



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد التكنولوجيا

قسم المناجحت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير/علوم المالية والحاسبية

تخصص: محاسبة ومالية

بعنوان:



# استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي القصير الأجل

دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري وكالة  
ورقلة للفترة 2014 إلى 2016

من إعداد الطالبتين:

أم كلثوم بلغراق

زينب عزيزي

نوقشت بتاريخ: 2018/05/15 من طرف اللجنة:

رئيسا	أستاذ محاضر (ب) - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-	د/ محمد الهلة
مشرفا	أستاذ محاضر (أ) - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-	د/ شريفة جعدي
مناقشا	أستاذ مساعد (أ) - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-	د/ طيبي عبد اللطيف





جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد التكنولوجيا

قسم المناجحت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير/علوم المالية والحاسبية

تخصص: محاسبة ومالية

بعنوان:



# استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي القصير الأجل

دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري وكالة  
ورقلة للفترة 2014 إلى 2016

من إعداد الطالبتين:

أم كلثوم بلغراق

زينب عزيزي

نوقشت بتاريخ: 2018/05/15 من طرف اللجنة:

رئيسا	أستاذ محاضر (ب) - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-	د/ محمد الهلة
مشرفا	أستاذ محاضر(أ) - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-	د/شريفة جعدي
مناقشا	أستاذ مساعد (أ) - بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-	د/ طيبي عبد اللطيف

# الأمم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد خاتم الانبياء والمرسلين  
اما بعد فان اهدي ثمرة جهدي الى ابي الغالي اطال الله في عمره والى امي  
نبع الحنان

واهدي الى من قال فيهما الرحمان "وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه  
وبالوالدين احسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قول  
كرهما وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني ارحمهما كما ربياني صغيرا"  
والى من عشت معها طفلي اختي فوزية العزيرة ولن انسى اخي الوحيد مختار والى  
زهرة البيت وسام

والى جدتي كلتوم وفاطمة

والى كل عائلة بلفراق من اعمام وعمات واخوال وخالات وجميع اولادهم  
والى كل الاساتذة وجميع من لهم الفضل في تعليمي وتربيتي  
والى كل اصدقائي وصدقاتي في المعهد خصوصا نخلة ومريم وزينب والى كل من مديد  
العون

ولن انسى لها جزيل الشكر والعرفان في مساعدتها لنا لانجاز هذه المذكرة الاستاذة شريفة

أم كلثوم



# السر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (السر)

اصلي واسلم على حبيب الكون ، منير النهار اذا غابت الشمس محمد صلوات الله عليه وعلى اله  
وصحبه اجمعين

الى من تطيب الحياة بروياتها وتطمأن النفس لوجودها ، الى من تخفي الاحزان وتفرح الاحباب  
وتستقينا رحيم الحب من قلب لا يعرف الالعطاء ، الى من تفرح لي فرحي وتمسح الجراح قطيبوا  
امي الغاليا .

الى من صمد مرارة الدنيا وحلاوتها ساعيا لفرحني ، الى من ذهنه يفكر في دائما ، الى من ينكسر  
القلب لحزنه ،

ابي العزيز .

الى ورود في حديقة حياتي ، الوانها مختلفة لكنهم يجونني جميعهم ، الى من اشتاق السمع الى  
صوتهم ، الى من يجلوا الكلام عند التحدث معهم ، اخوتي واخواتي . الى كل من ساهم في  
وصولي الى هذه اللحظة ، الى اساتذة الكرام ، الى نجمة في فضائي ، بريقها انار ادربي في  
مذكرتي ، الى الاستاذ ، شريفة جعدي .

الى بئر الاسرار ، وعبير الافراح ، الى احلى الاحباب ، الى من عشت معهم احلى ذكريا ، الى  
من حولوا حياتي الجميلة الى الاجمل ، الى اصدقائي واخوتي في الدني اكلتوم ، صدام ، محمد ،  
فاطمة ، علي ، زكريا . الى كل زميلاتي في المعهد .





بادئا نشكر ونحمد رب العباد العلي القدير شكرا جزيليا طيبا مباركا في الذي  
أنا رنا بالعلم وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية، وأنا ر طريقنا ويسر  
ووفت وأعاننا في إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكك الذي هي عليه اليوم، فله  
الحمد والشكر وهو الرحمان المستعان

وصللي اللهم على السراج المتير، معلم الإنسانية هادي البشرية  
تتقدم بخلص عبارات الشكر والتقدير والامتنان للاستاذة التي أنارت لنا الطريق وزودتنا  
بجملة

من النصائح القيمة والتي لم تبخل علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها  
كما توجه بالشكر لكل الاساتذة المحكمين وكافة اساتذة المعهد التكنولوجيا والطا قم الاداري  
كما نشكر المؤسسة التي فتحت لنا ابوابها ولم تبخل علينا باية معلومة  
كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل  
من

قريب أو بعيد، وإلى كل من أمدني بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة.  
إلى كل هؤلاء أقول شكرا جزيليا..

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية جدول تدفقات الخزينة ودوره في التقييم المالي قصير الأجل دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016 وذلك باستخدام مجموعة من البيانات المالية والمتمثلة في: الميزانية، جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة وهذا من خلال قراءة وتحليل نتائجها بشكل جيد بالاعتماد على مؤشرات وأدوات التقييم المالي.

وتمثلت أهم النتائج المستخلصة من الدراسة في أن قائمة جدول تدفقات الخزينة ذات أهمية بالغة، حيث تحليلها يمكن المؤسسة من التشخيص المبكر لوضعيتها المالية واتخاذ القرارات المناسبة في حال وقوعها في عسر مالي، ومن خلال هذه القائمة توصلنا إلى أن أداء المالي للمؤسسة على المدى القصير في تراجع مستمر وخاصة خلال سنتي 2015-2016.

الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات خزينة , أداء المالي, عمليات استغلال, عمليات استثمار, تدفق خزينة متاح.

**Résumé:**

Cette étude est basée sur l'importance de la liste du financement du trésorerie et son rôle dans la valorisation financiers à court terme étude de cas d'une l'entreprise « office de promotion et gestion immobilière » à Ouargla entre la période 2014 à 2016 en utilisant un ensemble de données financiers: bilan comptes résultat tableau de flux trésorière a partir de cette l'étude et l'analyse ses résultats d' manière fiable basant sur les indicatifs et outils de la valorisation financière.

Concernent les résultats les plus importants de l'étude on a conclud que la liste du tableau du flux trésorier a une très grand importance son analyse permets a l'entreprise de diagnostic son état financiers et prendre les discisions adéquates en cas de crise financiers alors ont est arrive à connaitre que le performance financiers à court terme est en réduction progresser pendants les années 2015-2016.

**Mots clés:** tableau du flux trésorière, performance financière, opérations exploitation, opérations investissements, flux de trésorerie disponible.

الصفحة	العنوان
V-VI	الإهداء.....
VII	الشكر.....
VIII	الملخص.....
IX- X	قائمة المحتويات.....
XI	قائمة الجداول.....
XII	قائمة الأشكال البيانية.....
XIII	قائمة الاختصارات و الرموز.....
أ	المقدمة.....
<b>الفصل الأول: إطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل</b>	
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: مبادئ وأساسيات حول جدول تدفقات الخزينة.....
3	المطلب الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة ومفهومه.....
3	المطلب الثاني: مراحل بناء جدول تدفقات الخزينة ومحتواه المعلوماتي.....
6	المطلب الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة وطرق إعداده.....
13	المبحث الثاني: ماهية التقييم المالي.....
13	المطلب الأول: مفهوم وأهمية التقييم المالي قصير الأجل.....
14	المطلب الثاني: مراحل ومؤشرات التقييم المالي قصير الأجل.....
17	المطلب الثالث: استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل.....
20	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري</b>	
22	تمهيد.....
23	المبحث الأول: نبذة عامة حول ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI.....
23	المطلب الأول: تقديم مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI.....
23	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي العام لديوان الترقية لتسيير العقاري.....
24	المطلب الثالث: دائرة المالية والمحاسبة العامة.....
25	المبحث الثاني: دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري
25	المطلب الأول: دراسة الوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016.....
33	المطلب الثاني: بناء الميزانية الوظيفية لمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري.....
39	المبحث الثالث: استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل لديوان الترقية والتسيير

	العقاري من 2014 إلى 2016.....
39	المطلب الأول: دراسة التدفقات النقدية لمختلف أنشطة ديوان الترقية والتسيير العقاري من 2014 إلى 2016 .....
45	المطلب الثاني: دراسة وتحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة.....
46	المطلب الثالث: قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري.....
48	خلاصة الفصل.....
49	الخاتمة .....
52	المراجع .....
55	الملاحق .....
68	الفهرس .....

الصفحة	عنوان الجدول	رقم جدول
7	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة	(1-1)
10	جدول تدفقات الخزينة بالطريقة الغير المباشرة	(2-1)
16	يوضح أنواع المردودية	(3-1)
16	نسب السيولة	(4-1)
17	النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة	(5-1)
26	إعداد الميزانية المالية المفصلة لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال سنوات الدراسة	(1-2)
29	نسبة السيولة العامة	(2-2)
30	نسبة السيولة السريعة	(3-2)
31	نسبة السيولة الفورية	(4-2)
32	المردودية الاقتصادية	(5-2)
33	المردودية المالية	(6-2)
34	الميزانية الوظيفية المختصرة لديوان الترقية والتسيير العقاري للفترة الممتدة من 2014 إلى 2016	(7-2)
35	رأس المال العامل الصافي الإجمالي	(8-2)
36	الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي	(9-2)
38	الخزينة الصافية الإجمالية	(10-2)
39	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال	(11-2)
41	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	(12-2)
42	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	(13-2)
44	تدفق الخزينة المتاح FTD	(14-2)
45	النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة OPJI	(15-2)
46	قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري	(16-2)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	المهيكل التنظيمي لدائرة المالية المحاسبة العامة	(1-2)
28	تطور عناصر الأصول	(2-2)
28	تطور عناصر الخصوم	(3-2)
29	تطور نسبة السيولة العامة	(4-2)
30	تطور نسبة السيولة السريعة	(5-2)
31	تطور نسبة السيولة الفورية	(6-2)
32	تطور نسبة المردودية الاقتصادية	(7-2)
33	تطور نسبة المردودية المالية	(8-2)
36	تطور رأس المال العامل الصافي	(9-2)
37	تطور الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي ومكوناته	(10-2)
39	تطور الخزينة الصافية	(11-2)
40	تطور صافي تدفقات الأموال المتأتية من أنشطة الاستغلال	(12-2)
41	تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	(13-2)
43	تطور صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	(14-2)
44	تطور الخزينة الإجمالية	(15-2)
47	القدرة على التمويل الذاتي	(16-2)

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
55	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري	الملحق رقم 01
56	الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2014 جانب الأصول	الملحق رقم 02
57	الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2014 جانب الخصوم	الملحق رقم 03
58	الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2015 جانب الأصول	الملحق رقم 04
59	الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2015 جانب الخصوم	الملحق رقم 05
60	الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2016 جانب الأصول	الملحق رقم 06
61	الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2016 جانب الخصوم	الملحق رقم 07
62	جدول حسابات النتائج لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2014	الملحق رقم 08
63	جدول حسابات النتائج لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2015	الملحق رقم 09
64	جدول حسابات النتائج لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2016	الملحق رقم 10
65	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة لديوان الترقية والتسيير العقاري 2014	الملحق رقم 11
65	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة لديوان الترقية والتسيير العقاري 2015	الملحق رقم 12
66	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة لديوان الترقية والتسيير العقاري 2016	الملحق رقم 13



الاختصار/الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
<b>AICPA</b>	American Institute of Certified Public Accountants	المعهد الأمريكي للمحاسبين
<b>BFRexp</b>	Besoin en Fonds de roulement D'exploitation	الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
<b>BFRhex</b>	Besoin en Fonds de roulement Hors D'exploitation	الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
<b>BFRNG</b>	Besoin en Fonds de roulement Globale	الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي
<b>CAF</b>	Capacité d'Autofinancement	القدرة على التمويل الذاتي
<b>ETE</b>	Excédent de Trésorerie sur Exploitation opération de gestion	فائض الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
<b>FASB</b>	Financial Accounting Standards Board	مجلس المعايير المحاسبية الدولية
<b>FR</b>	Fonds de Roulement	رأس المال العامل
<b>FRNG</b>	Fonds de Roulement Net Globale	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
<b>FTD</b>	Flux de Trésorerie Disponible	تدفق الخزينة المتاحة
<b>FTPI</b>	Flux de Trésorerie Provenant de l'Investissement	تدفق خزينة الاستثمار
<b>IASC</b>	International Accounting Standards Committee	لجنة معايير المحاسبة الدولية
<b>OPJI</b>	Office de promotion et gestion immobilières	ديوان الترقية و التسيير العقاري
<b>RL</b>	Ratio de Liquidité	نسبة السيولة السريعة
<b>RLG</b>	Ratio de Liquidité Général	نسبة السيولة العامة
<b>RLI</b>	Ratio de Liquidité Immédiate	نسبة السيولة الفورية
<b>SCF</b>	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي
<b>TN</b>	Trésorerie Net	الخزينة الصافية
<b>TVA</b>	Taxe sur la Valeur Ajoutée	الرسم على القيمة المضافة

المقدمة العامة

توطئة:

تواجه العديد من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عدة صعوبات في ظل التحول نحو اقتصاد السوق يتمثل في تحقيق توازنها المالي، باعتباره الشرط الوحيد الذي يضمن لها البقاء والاستمرارية وبدون اللجوء إلى مصادر التمويل الخارجية لما هذا الأخير من أثر على استقلاليتها المالية، ومصدر هذه الصعوبات هو عدم التحكم في مؤشرات التوازن المالي وخاصة الخزينة التي تعتبر عنصر أساسي لتحليل المالي في المؤسسة، وذلك للدور الذي تبرزه في الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها خاصة تلك المتعلقة بالاستغلال والتمويل الذاتي، وباعتبار أن الخزينة هي ذلك المصب الذي تتجمع فيه كل التدفقات المالية لكل المعاملات التي تقوم بها المؤسسة، وكما تعتبر المحدد الرئيسي لكفاءة الإدارة المالية.

ورغم أن كل من قائمة الميزانية وجدول حسابات النتائج تقدمان إلى حد ما وبصورة ملخصة معلومات عن التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، إلا أنهما لا تعرضان الملخص التفصيلي لكل من التدفقات الداخلة والخارجة أو مصادر واستخدامات النقدية خلال نفس الفترة الزمنية، ولتلبية هذه الحاجة يتم إعداد و عرض قائمة و هي جدول تدفقات الخزينة.

إشكالية البحث:

من اجل معرفة مدى استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية لدراستنا هذه كالآتي:

ما مدى فعالية استخدام جدول تدفقات الخزينة في عملية التقييم المالي قصير الأجل لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة ما بين (2014-2016)؟

ولإحاطة بالموضوع أكثر تم تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

\* هل تعتبر قائمة تدفقات الخزينة ذات أهمية للمؤسسة الاقتصادية؟

\* كيف تساهم النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي؟

\* ما أهمية قائمة جدول تدفقات الخزينة مقارنة مع القوائم المالية الأخرى؟

✓ مبررات اختيار الموضوع:

✓ مبررات ذاتية:

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع، بهدف اكتساب معارف جديدة؛

مبررات موضوعية:

- الموضوع قيد الدراسة يتوافق مع تخصص محاسبة ومالية؛

- تسليط الضوء على دور استخدام جدول تدفقات الخزينة وأهميته في التقييم المالي قصير الأجل في المؤسسات الاقتصادية؛
- التعمق أكثر في كيفية استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل.
- ✓ أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف من بينها:
  - محاولة التعرف على جدول تدفقات الخزينة وتحليل المؤشرات المستخرجة منه ؛
  - إبراز دور جدول تدفقات الخزينة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
  - التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة موضوع الدراسة.
- ✓ حدود البحث:

- ❖ الحدود المكانية: تم تناول موضوع البحث في احد أهم فروع مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري.
- ❖ الحدود الزمنية: تم الاعتماد على البيانات المحاسبية والمالية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة ما بين(2014-2016).
- ✓ المنهج والأدوات المستخدمة في البحث:

قصد الإلمام بمختلف جوانب الموضوع ودراسة الإشكالية الرئيسية واستخلاص النتائج حول الأسئلة الفرعية.اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري لتحديد مختلف المفاهيم الأساسية للموضوع بالاعتماد على المراجع المتمثلة في الكتب والمذكرات. أما الجانب التطبيقي فاعتمدنا أسلوب دراسة حالة لطبيعة الموضوع. كما استخدمنا مجموعة من الأدوات والمتمثلة في التحليل المالي وكذلك معالجة الجداول EXCEL2010.

#### ✓ هيكل الدراسة:

من أجل معالجة الموضوع والإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات قمنا بتقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين:  
الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار النظري للدراسة والذي تضمن بدوره مبحثين. تطرقنا في المبحث الأول إلى عموميات حول، مبادئ وأساسيات حول استخدامات جدول تدفقات الخزينة أما المبحث الثاني ماهية التقييم المالي.  
في حين خصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية وشمل مبحثين ، المبحث الأول نبذة عامة حول ديوان الترقية والتسيير العقاري أما المبحث الثاني فتناولنا من خلاله دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري.

## الفصل الأول:

الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات

الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

تمهيد:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة من القوائم المالية التي تسمح لنا بمعرفة مختلف التدفقات النقدية المحصلة والمدفوعة والمحقة فعلا، ومصدر القرارات المالية قصيرة وبعيدة الأجل، مما يشكل مؤشرا هاما بالنسبة لتحليل المالي على المدى القصير، كما انه أداة تستخدم لقياس الأداء المالي من خلال مؤشرات محددة، فالمسير المالي يعتمد على هذا الجدول لتسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة والتنبؤ بها لاستخدام الأمثل للسيولة النقدية المتاحة بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة، والحفاظ على مركزها المالي، وتفادي المخاطر المالية.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مجموعة من النقاط المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة وعملية التقييم المالي قصير الأجل في المؤسسة وعليه تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

❖ المبحث الأول: مبادئ وأساسيات حول جدول تدفقات الخزينة.

❖ المبحث الثاني: ماهية التقييم المالي.

## المبحث الأول: مبادئ وأساسيات حول جدول تدفقات الخزينة

يتضمن هذا المبحث ثلاث مطالب أساسية وتتمثل في نشأة جدول تدفقات الخزينة ومفهومه كذلك مراحل بناء جدول تدفقات الخزينة ومحتواه المعلوماتي بالإضافة إلى أهمية جدول تدفقات الخزينة وطرق إعدادها.

### المطلب الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة ومفهومه

وستتناول في هذا المطلب نشأة جدول تدفقات الخزينة ومفهومه.

### الفرع الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة

تعد قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبياً مقارنة مع القوائم المالية الأساسية الأخرى، وقد شهدت منذ نشوئها إلى الآن تطورات ملحوظة، ويمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية لهذا التطور، اتخذت القائمة في كل مرحلة منها نموذجاً يتناسب مع احتياجات رجال الأعمال خلالها وذلك على النحو التالي<sup>1</sup>:

- قائمة مصادر الأموال واستخداماتها، التي تطلبها الرأي رقم 03 الصادر عن AICPA عام 1961؛
- قائمة التغيرات في المركز المالي، التي تطلبها الرأي رقم 19 الصادر عن FASB عام 1971؛
- قائمة التدفق النقدي، التي تطلبها المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 19 الصادر عن FASB عام 1987 وكذلك المعيار الدولي رقم 07 الصادر عن IASC عام 2000.

### الفرع الثاني: مفهوم جدول تدفقات الخزينة: يمكن تعريف جدول تدفقات الخزينة كما يلي:

"جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على سير مالية المؤسسة كما يعتبر جدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسعه أو الانسحاب منه أو النمو وغيرها<sup>2</sup>."

<sup>1</sup> محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في تحليل المالي والانتماي: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، الأردن، 2002، ص:160.

<sup>2</sup> الياس بن ساسي، يوسف فريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية): دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص:204.

المطلب الثاني: مراحل بناء جدول تدفقات الخزينة ومحتواه المعلوماتي

الفرع الأول: مراحل بناء جدول تدفقات الخزينة

تمر عملية بناء جدول تدفقات الخزينة بالمراحل التالية<sup>1</sup>:

### 1-1 الانتقال من النتيجة الصافية نحو القدرة على التمويل الذاتي:

لفهم عملية حساب القدرة على التمويل الذاتي يجب إدراك طبيعة مخصصات الاهتلاكات والمؤونات، والتي تعتبر مصاريف محسوبة لكنها لا تشكل أي تأثير على الخزينة، ومن ثم فإن النتيجة من منظور الخزينة تتمثل في القدرة على التمويل الذاتي، ونحصل عليه من خلال مجموع النتيجة الصافية ومخصصات الاهتلاكات والمؤونات:

النتيجة الصافية + مخصصات الاهتلاكات والمؤونات = القدرة على التمويل الذاتي

ويمكن حساب هذا المؤشر اعتماداً على الفائض الإجمالي للاستغلال حسب العلاقة التالية:

الفائض الإجمالي للاستغلال - المصاريف المالية الصافية - المصاريف الاستثنائية الصافية - الضرائب على الأرباح = CAF

رغم أن القدرة على التمويل الذاتي حسبت بعد المصاريف والإيرادات الاستثنائية إلا أنها لم تتضمن القيمة الزائدة أو الناقصة من الاستثمارات المتنازل عنها.

### 1-2 الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال:

يتم الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال بطرح مختلف الآجال الناتجة عن عمليات الاستغلال:

القدرة على التمويل الذاتي - التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال

### 1-3 حساب مختلف الحركات المالية للخزينة:

بعد حساب تدفقات الخزينة الناتجة عن نشاط المؤسسة تأتي مرحلة تصنيف الحسابات المتبقية بين الاستثمار وعمليات التمويل:

<sup>1</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص: 202.



1-3-1 وظيفة الاستثمار: وتمثل في:

-الاستثمارات المادية والمعنوية؛

-التنازل عن الأصول المادية والمعنوية؛

-التغير في الاستثمارات المالية.

1-3-2 وظيفة التمويل: وتمثل في:

-الرفع في رأس المال نقدا و تسديد مكافآت رأس المال؛

-التغير في الاستدانة الصافية، والذي ينتج عنه تسديد القروض السابقة والحصول على قروض جديدة،

- التغير في المتاحات و التوظيفات المالية<sup>1</sup>.

الفرع الثاني: المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة: يتكون جدول تدفقات الخزينة من ثلاث مستويات كالآتي:

1) تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال: يضم هذا القسم مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع، فهو يبين مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات التمويلية ولا بالنشاطات الاستثمارية، وعليه يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي والتي تولد سيولة معتبرة في هذا المستوى، كذلك يمكن أن تبين خصائص المؤسسات عديمة النجاح والفعالية المالية الناجمة عن عدم كفاءة عمليات الاستغلال<sup>2</sup>.

2) تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار: يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار، وهو ما يسمح بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي (الحيازة على الاستثمار المادية والمعنوية) أو في شكل نمو خارجي (استثمارات مالية)<sup>3</sup>.

3) تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل: يوضح هذا القسم أي شكل من أشكال التمويل التي تم اعتمادها من طرف المؤسسة (اللجوء إلى القروض أو رفع رأس المال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار، كما يمكن أن تبين القيم المتعلقة بتسديدات القروض وكذلك مكافآت رأس المال.

<sup>1</sup> ليلاس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص: 204.

<sup>2</sup> محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي: دراسة حالة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص: 119.

<sup>3</sup> سليمان بن لعور، علي بن الطيب، مداخلة بعنوان قراءة مالية للمعيار الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة: دراسة حالة مجمع صيدال، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة محمد دحلب البليدة، الجزائر، 13 - 15 أكتوبر 2009، ص: 5.

المطلب الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة وطرق إعدادها.

الفرع الأول: أهمية جدول تدفقات الخزينة:

تكمن أهمية جدول تدفقات الخزينة في قدرة تعبيره ودلالة المؤشرات والتجمعات المالية، والتي تكشف عن بعض الأمور الهامة التي توضحها القوائم المالية التقليدية في الحكم على مدى نجاح المؤسسة وإمكانية استمرارها.

ويمكن تلخيص أهميته فيما يلي<sup>1</sup>:

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها؛
- إبراز اثر التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية؛
- إبراز مدى كفاءة السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين؛
- إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة؛
- تساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة؛
- تعطي مؤشر لمبالغ وتوقيت، ودرجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية.

الفرع الثاني: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة: لقد حدد المشرع الجزائري ضمن النظام المحاسبي و المالي SCF طريقتين في عرض جدول تدفقات الخزينة<sup>2</sup>.

➤ الطريقة المباشرة؛

➤ الطريقة غير المباشرة.

أولاً: جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة:

إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري تركز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية (الزبائن، الموردين، الضرائب...) قصد الحصول على تدفق صافي للخزينة، ثم تقريب ومقارنة هذا التدفق الصافي مع النتيجة قبل الضريبة للفترة المعنية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>تمس الدين التجاري، قياس اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات التابعة لجمع سونطراك بحاسي مسعود الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016، ص73.

<sup>2</sup> قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 46/19، 25 مارس 2009، ص26.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص: 36.

الجدول رقم(1-1): يوضح جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة.

جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة الفترة من .....إلى.....			
N-1	N	ملاحظة	البيان
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</b>
			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن - المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين - الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة - الضرائب على النتائج المدفوعة <b>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</b> تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</b>
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)</b>
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b>
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على الخزينة على السيولات وشبه السيولات
			<b>تغير أموال الخزينة في الفترة(أ+ب+ج)</b>
			أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية

## الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

			تغير أموال الخزينة المقارنة مع النتيجة المحاسبية
--	--	--	---

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 19، قرار مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق لـ 25 مارس 2009م، المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية، القسم 09، الباب الثاني، الفصل 04، ص 35.

ونشير إلى شرح مفصل حول كيفية حساب البنوك المكونة لجدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة:<sup>1</sup>

### 1) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:

#### 1-1 التحصيلات المقبوضة من الزبائن : وتحسب كما يلي:

التحصيلات المقبوضة من الزبائن = ح/70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ماعدا ح/709 التخفيضات والتريالات و الحسومات الممنوحة + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - التغير في رصيد ح/41 الزبائن والحسابات الملحقة (رصيد آخر المدة - رصيد أول المدة)

تحصيلات أخرى = ح/74 اعانات الاستغلال + ح/757 المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + ح/758 المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغير في ح/487 المنتجات المسجلة مسبقا

#### 1-2. المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين: وتحسب كما يلي:

المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين = ح/60 المشتريات المستهلكة ماعدا ح/609 التخفيضات والتريالات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات (TVA) + ح/61 الخدمات الخارجية + ح/62 الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية الأخرى -

مدفوعات أخرى = ح/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + ح/65 الأعباء التشغيلية الأخرى - التغير في رصيد ح/445 الدولة، الضرائب على رقم الأعمال - التغير في رصيد ح/486 الأعباء المسجلة مسبقا

#### 1-3 فوائد ومصاريف مالية: تتمثل في ح/66 الأعباء المالية

#### 1-4. الضرائب على النتائج المدفوعة: وتحسب كما يلي:

الضرائب على النتائج المدفوعة = ح/695 الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغير في رصيد ح/444 الدولة، الضرائب على النتائج

<sup>1</sup>مصطفى طبشي، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية ب ورقلة مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص: 59-61.

5-1. تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية: وتحسب كما يلي:

تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية = ح/77 منتجات العناصر غير العادية - ح/67 أعباء العناصر غير العادية

2) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:

2-1. المسحوبات عن اقتناء تسيّيات عينية أو معنوية: وتحسب كما يلي<sup>1</sup>:

المسحوبات عن اقتناء تسيّيات عينية أو معنوية = التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية

2-2. التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّيات مالية: وتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

2-3. الفوائد المحصلة من التوظيفات: وتمثل في ح/76 المنتجات المالية.

3) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

3-1. التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم: وتحسب كما يلي<sup>2</sup>:

التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم = التغير في ح/101 رأس المال الصادر أو رأس مال المؤسسة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال + التغير في ح/103 العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة

3-2. الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتحسب كما يلي:

الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها = ح/12 نتيجة السنة المالية السابقة - التغير في ح/106 الاحتياطات

3-3. التحصيلات المتأتية من القروض: وتحسب كما يلي:

التحصيلات المتأتية من القروض = التغير في ح/16 الاقتراضات والديون المماثلة + تسديدات القروض في السنة المالية

4-4. تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: وتحسب كما يلي:

تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة = الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية (التحصيلات المتأتية من القروض) - التغير في ح/16 الاقتراضات والديون المماثلة

## الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

إن الطريقة غير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تعتمد لغرض تصحيح النتيجة الصافية للدورة المالية مع اعتبار<sup>1</sup>:

- ✓ أثر الأحداث والمعاملات دون التأثير في الخزينة ( الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المحزونات، تغيرات الموردين،.....)؛
- ✓ التسويات من خلال الضرائب المؤجلة؛
- ✓ التدفقات المالية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية أو التمويلية ( قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة ... ) حيث تعرض بصفة منفصلة.

الجدول رقم(1-2): يوضح جدول تدفقات الخزينة حسب لطريق غير المباشرة

جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير المباشرة الفترة من .....إلى.....			
N-1	N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من اجل: - الاهتلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المحزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من العمليات أنشطة الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تشيئات تحصيلات التنازل عن تشيئات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص للمساهمين

<sup>1</sup> لخضر علاوي، نظام المحاسبة العامة تسيير الحسابات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، الأوراق الزرقاء للنشر، الجزائر، 2011، ص:181.

الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

			زيادة رأس المال النقدي (المقودات ) إصدار القروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) التغير أموال الخزينة للفترة (ا +ب+ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص:36.

ونشير إلى كيفية حساب البنود المكونة لجدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة على النحو التالي<sup>1</sup>:

أ-تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:

1. الاهتلاكات والمؤونات: وتتمثل في حساب (68) المخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.
  2. تغير الضرائب المؤجلة: وتتمثل في التغير حساب (442) الدولة، الضرائب والرسوم المقابلة للتحويل من أطراف أخرى.
  3. تغير المخزونات: وتتمثل في حساب المخزونات و المنتوجات قيد التنفيذ ناقص التغير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتوجات قيد التنفيذ.
  4. تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى: ويتمثل في تغير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقه وحساب (42) المستخدمين والحسابات الملحقه وحساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب(49)خسائر القيمة عن حسابات الغير.
  5. تغير الموردون والديون الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب (40) الموردون والحسابات الملحقه.
- نقص أو زيادة قيمة تنازل الصافية من الضرائب ويتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها فإذا كان فائض بطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

<sup>1</sup>نصر الدين نذير، عمان بوشناق، جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام الخاسي المالي الجديد في ظل المعايير الخاسية الدولية، جامعة سعد دحلب، البلدة، الجزائر، 13-15 أكتوبر 2009، ص:9-10.

## الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

أما فيما يخص التدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار وتدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة.

**الفرع الثالث: الفرق بين الطريقة المباشرة والطريقة غير مباشرة :** إن الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة ناجم عن كيفية تقديم تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (النشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل). فكما ذكرنا سابقا فالطريقة المباشرة تقدم هذا النوع من التدفقات في شكل عناصر رئيسية لدخول وخروج السيولة الإجمالية للزبائن والموردون والضرائب وغيرها من العناصر المعنية بالتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة غير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة كالاهلاك التي لا يرافقها تدفق نقدي حقيقي خارجي والزيائن والموردين التي بعد فترة معينة تتحول إلى تدفق نقدي داخلي أو خارجي أو العناصر التي ليس لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمار. وتبقى باقي التدفقات الأخرى الممتلئة في تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستثمار والتمويل تعرض كلا على حدى وبنفس الطريقة المباشرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Pierre verimmen, **Finance d'entreprise**, 9 Edition, Dollaz, paris, France, 2011, p: 73



## المبحث الثاني: تقييم المالي قصير الأجل

يتضمن هذا المبحث ثلاث مطالب أساسية وتمثل في مفهوم، وأهمية التقييم المالي بالإضافة إلى مؤشرات، مراحل. وكذلك استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي القصير الأجل.

### المطلب الأول: مفهوم التقييم المالي و أهميته.

قبل التعرض إلى مفهوم تقييم الأداء المالي لا بد من الإشارة إلى مفهوم الأداء

حيث يعرف فيليب لورينو **Philippe Lorino** الأداء على انه " كل من يساهم في تعظيم القيمة وتخفيض التكاليف، حيث لا يكون ذو أداء من يساهم في تخفيض التكاليف فقط أو في رفع القيمة فقط، ولكن يكون ذو أداء من يساهم في تحقيق الهدفين معا"<sup>1</sup>

### الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي.<sup>2</sup>

حظي الأداء المالي بالعديد من التعاريف إلا أن كلها تنصب في إطار واحد، ومن بين تعريفاته ما يلي:

#### أولاً: تعريف الأداء المالي:

يمكن تعريفه على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، وجدول حسابات النتائج، وجدول تدفقات الخزينة، والجدول الملحق، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار الطرف الاقتصادي والقطاع الذي تنتمي إليه الشركة، وتشخيص الأداء يتم معاناة المرد ودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الربحية<sup>3</sup>.

#### ثانياً: تعريف تقييم الأداء المالي:

يعرف كما يلي "تقييم الأداء المالي يعبر عن مدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان عن حالة الإعسار المالي وظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطرة والصعاب المالية"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-Philippe Lorino, **Méthodes et pratiques de la performance**, édition d'organisation, paris, 1998 p43.

<sup>2</sup> عبد الغني دادان، قراءة في الأداء المالي والمؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 04، 2006، ص41.

<sup>3</sup> عبد الغني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء إنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص: 41-42.

<sup>4</sup> عبد الغني دادان، مرجع سبق ذكره، ص: 41.

الفرع الثاني: أهمية التقييم المالي:

وتكمن أهمية التقييم المالي فيما يلي<sup>1</sup>:

- ✓ متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته؛
- ✓ متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة؛
- ✓ المساهمة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية؛
- ✓ المساعدة في فهم البيانات المالية.

المطلب الثاني: مراحل ومؤشرات التقييم المالي قصير الأجل.

الفرع الأول: مراحل التقييم المالي قصير الأجل:

تمر عملية التقييم المالي بعدة مراحل وهي كالآتي<sup>2</sup>:

أ - جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: تتطلب عملية التقييم المالي توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات لعمومية لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية ويمكن الحصول عليها من حسابات النتائج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية والمستخدمات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك إن جميع هذه المعلومات تخدم عادة عملية التقييم خلال السنة المعنية إضافة للمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة والبيانات عن أنشطة المؤسسة المشابهة في القطاع نفسه أو في الاقتصاد الوطني أو بعض المؤسسات في الخارج لأهميتها في إجراء المقارنات.

ب- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للوقوف على مدى دقتها وصلاحيتها لحساب المعايير والنسب. والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى مثنوقية هذه البيانات

ج- إجراء عملية التقييم: باستخدام المعايير والنسب الملائمة على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة أو جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

د- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: فيكون نشاط المؤسسة المنفذ ضمن الأهداف المخططة والانحرافات التي حصلت في المؤسسة، أن أسبابها قد حددت، وأن الحلول اللازمة لمعالجتها قد اتخذت وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط المؤسسة نحو الأفضل في المستقبل.

<sup>1</sup> أمال معيدي، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام بطاقة قياس الأداء التوازن، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص: 19.

<sup>2</sup> مجيد الكرخي، تقويم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص: 38.

الفرع الثاني: مؤشرات التقييم المالي: ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:

### رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR Le Fond de Roulement:

يعرف على انه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاستخدامات الأكثر من سنة(استثمارات). بموارد مستقرة لأكثر من سنة، وتمويل الاستخدامات الأقل من سنة بموارد مدتها تقل عن السنة<sup>1</sup>.

### الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFRG):

يعرف الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي بأنه: رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل المرتبطة بالأصول المتداولة<sup>2</sup>. وهذا الأخير يتكون من:

❖ الاحتياج في رأس المال العامل استغلال؛

❖ الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

### الجزينة الصافية الإجمالية (TNG):

تعتبر الجزينة الصافية عن القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، فهي تنتج إما عن صافي القيم الجاهزة، أو عن الصافي بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل. أي القيم السائلة التي تبقى فعلا تحت تصرف المؤسسة بعد طرح احتياجات رأس المال العامل<sup>3</sup>.

### نسب المردودية:

تعرف المردودية على "أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها، حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال في تحقيق النتائج المالي"<sup>4</sup> وتتمثل فيما يلي:

✓ المردودية الاقتصادية؛

✓ المردودية المالية(مردودية الأموال الخاصة).

<sup>1</sup> أحمد عبد الحسين راضي، العلاقة بين إدارة رأس المال العامل والربحية في الشركات: دراسة تحليلية في عينة من الشركات الصناعية العراقية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية، مجلد 11، العدد 03، جامعة بغداد، العراق، 2009، ص: 18.

<sup>2</sup> شمس الدين تجاني، تسيير السيولة النقدية في المؤسسات الفندقية: دراسة حالة فندق أمهري بولاية ورقلة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010، ص: 48.

<sup>3</sup> حديجة ذرايت، مبروكة معطالله، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة، مذكرة ليسانس، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013، ص: 22-23.

<sup>4</sup> الياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص: 261.

الجدول رقم (1-3): يوضح أنواع المر دودية

نوع المر دودية	تعريفها	كيفية حسابها
المر دودية الاقتصادية	يرتكز مفهوم المر دودية الاقتصادية على النشاط الرئيسي ويستبعد الأنشطة الثانوية وتلك ذات الطابع غير العادي حيث تحتوي عناصر دورة الاستغلال ممثلة بالنتيجة العملية والأصل الاقتصادي من الميزانية.	نتيجة الاستغلال/الأصول الاقتصادية
المر دودية المالية	تسمى أيضا بالعائد أو مرد ودية الأموال الخاصة، وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة.	نتيجة الصافية/الديون طويلة الأجل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص:286.

نسب السيولة :

هي تلك النسب التي تقيس الملاءة، أي مقدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية باستخدام مجموعة الأصول المتداولة والى جانب اهتمام كل من الإدارة والمالك بهذه المجموعة من النسب، ويهتم بها أيضا مقرضي الأموال قصيرة الأجل<sup>1</sup>، وتمثل فيما يلي:

الجدول رقم (1-4): يمثل نسب السيولة

النسبة	صيغتها الرياضية	تفسيرها
نسبة السيولة العامة RLG	الأصول المتداولة /الديون القصيرة الأجل	تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل، تكون قيمتها عادية عندما تساوي أو تفوق الواحد
نسبة السيولة السريعة RL	(الأصول المتداولة - المخزون)/ الديون القصيرة الأجل	وتعرف هذه النسبة بأنها مقاسا لدرجة تغطية الديون القصيرة الأجل بواسطة الأصول المتداولة ماعدا مخزونها ( أي دون اللجوء لمؤسسة لبيع مخزونها) وتحدد قيمتها العادية ما بين 0.3 و0.5.
نسبة السيولة الفورية RLI	الأموال الجاهزة/ الديون القصيرة الأجل	ويعتمد في حساب هذه النسبة على المقارنة بين الأموال الجاهزة المتاحة أمام المؤسسة لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل وتتراوح الحدود المثلى لها ما بين 0.2 و0.3

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إبراهيم هندي، "الإدارة المالية" مدخل تحليلي معاصر، ط6، دار النشر المكتب

العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007، ص: 75-76.

<sup>1</sup> أسماء دب، دور نسب السيولة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ذات النشاط الخدمي: ورقة حاسي مسعود كنموذج، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، ص: 3.

## الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

المطلب الثالث: استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

الفرع الأول: النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

حتى تتمكن من اشتقاق النسب المالية استعنا بالمعلومات التي يعرضها جدول تدفقات الخزينة على الشكل التالي:

الجدول رقم (1-5): يوضح النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

طريقة حسابها	مفهومها	النسبة البيان
<b>تقييم جودة الأرباح للمؤسسة</b>		
التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال/الاحتياجات النقدية الأساسية	تعني قدرة المؤسسة على العمل في تسوية متطلباتها المالية بمُدْف تَجَنَّب قضايا العسر المالي.	نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال/النتيجة الصافية	هو مؤشر يقارن التدفق النقدي مع النتيجة الصافية. للمؤسسة قبل سداد الضرائب، حيث توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال.	مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال
إجمالي صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال/صافي المبيعات	تعتبر هذه النسبة مؤشرا على نوعية القرارات الإدارية بشأن التكاليف المتغيرة التي يمكن أن تنسب إلى تكاليف الاستغلال، و تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.	نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال/إجمالي الأصول	يوضح هذا المؤشر مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال.	مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال
<b>تقييم السيولة النقدية</b>		
صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال/ إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمارية و التمويلية	تمثل التدفقات النقدية الخارجة الضرورية لأنشطة التمويل و الاستثمارية ما يلي: -توزيعات الأرباح؛ -مسحوبات عن الاقتناء تثبيتات مادية أو معنوية.	نسبة تغطية النقدية
فوائد القروض/ صافي التدفقات	تعكس هذه النسبة مدى استفاء النقدية الناتجة من أنشطة الاستغلال	

<p>النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال</p>	<p>على سداد الفوائد المتعلقة بالقروض ، يعتبر ارتفاع هذه النسبة أمر غير جيد للمؤسسة ، حيث يبنى بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.</p>	<p>نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد القروض</p>
<p><b>تقييم سياسة التمويل</b></p>		
<p>التوزيعات الإرباح/ صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال</p>	<p>توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبناها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح، و مدى استقرار هذه السياسة.</p>	<p>نسبة التوزيعات النقدية</p>
<p>المتحصلات من إيرادات الفوائد والتوزيعات/التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال</p>	<p>تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.</p>	<p>نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة</p>
<p>إلفاق الرأسمالي الحقيقي/التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال</p>	<p>تحدد هذه النسبة مقدار السيولة النقدية التي تعزم المؤسسة استثمارها، حيث تفيد في توفير مؤشرات عن كيفية استخدام الأموال ، كما تعكس كذلك نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة تتلاءم مع تمويل الأصول الطويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.</p>	<p>نسبة الإلفاق الرأسمالي</p>
<p><b>تدفق الخزينة المتاح</b></p>		
<p>أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ETE (+) - أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p>	<p>يتمثل تدفق الخزينة المتاح ( الحر) في الرصيد النقدي المتبقي من التمويل الكامل للاستثمارات الجديدة للمؤسسة على حساب خزينة الاستغلال إذا كان تدفق الخزينة المتاح موجبا (0 أكبر FTD) فهذا يشير إلى إن المؤسسة قد قابلت جميع التزم النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون و التوسيع في مشروعاتها. أما إذا كان تدفق الخزينة الناتج سالبا (0 اقل FTD) فهذا يشير إلى انه على المؤسسة سواء الاقتراض أو زيادة رأس المال العامل في الأجل القصير، و إذا ظل تدفق الخزينة المتاح سالبا للعيد من السنوات فإنه على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل أخرى.</p>	<p>تدفق الخزينة المتاح</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مصطفى طبشي، مرجع سبق ذكره، ص 72-77.

## الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

وفقا لما جاء في الرأي الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين إن جدول تدفقات الخزينة يستعمل تحت قائمة الأغراض التالية<sup>1</sup>:

- توضح قيمة الموارد المالية التي تمكنت الشركة من توفيرها من أنشطتها التشغيلية خلال الفترة المحاسبية، ما تلخص الأنشطة التمويلية والاستثمارية النقدية التي تمارسها هذه الشركة خلال نفس الفترة ؛
- توفر القائمة معلومات مكملة الإفصاح عن الجوانب النقدية التي يتيسر توفيرها في قائمتي الدخل والميزانية ؛
- إمكانية التنبؤ بقدرة المشروع على توليد التدفقات النقدية المستقبلية التي تساعد في إعداد الموازنة التقديرية، وإمكانية التخطيط لإعمال التوسعة والتجديدات المطلوبة تبعا لتدفقات النقدية المتوقعة.

### خلاصة الفصل:

<sup>1</sup> سالي محمد الدينوري، قائمة تدفقات الخزينة في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية: دراسة حالة مؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص103.

## الفصل الأول: الإطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل

من خلال هذا الفصل حاولنا التطرق إلى احد أهم القوائم المالية وهي جدول تدفقات الخزينة، من نشأته، وتعريفه ومراحل بناءه، وكذا محتواه المعلوماتي، الذي يتميز بانقسامه إلى ثلاث أقسام رئيسية و هي خزينة الاستغلال، خزينة الاستثمار و خزينة التمويل، وتعتبر خزينة الاستغلال و التي تمثل القسم الأول من جدول سيولة الخزينة أهم عنصر في هذا الجدول، لأنها تمثل القسم المسئول عن تمويل خزينتي كل من الاستثمار والتمويل، بالإضافة إلى التعرف على طرق إعداده وأهميته مقارنة بالقوائم المالية الأخرى وكذلك مدى استخدامه في تقييم المالي.

أما في المبحث الثاني تناولنا مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي حيث تم التعرض إلى مفهوم تقييم الأداء المالي والذي يقصد به قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعلية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة، وأهميته وكذا مراحلها مع التركيز على أهم مؤشرات.

وعليه نجد أن كل المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة والنسب المالية تلعب دورا كبيرا في تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حيث أنها تمكن مالك المؤسسة من مقارنة أدائها مع أداء المؤسسات الناشطة في نفس المجال للحكم على الأداء المالي.



## الفصل الثاني :

دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية

والتسيير العقاري ورقلة للفترة الممتدة

من 2014 إلى 2016

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم جدول تدفقات الخزينة, كيفية إعداده وكيفية حساب أهم مؤشراتته وكذلك إلى مفهوم تقييم الأداء المالي وأهم مؤشراتته.

فسنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على ارض الواقع, وقد وقع اختبارنا على مؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري من 2014 إلى 2016، محاولين من خلالها التعرف على حقيقة الوضع المالي وهذا باستخدام الميزانية المالية, الميزانية الوظيفية، جدول حسابات النتائج و جدول تدفقات الخزينة.

وستتناول في هذا الفصل العناصر التالية:

- المبحث الأول: تقديم نبذة عامة حول الديوان الترقية والتسيير العقاري, هيكلها التنظيمي من جهة وكذلك تقديم مصلحة المالية والمحاسبة؛
- المبحث الثاني: دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري؛
- المبحث الثالث: استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي القصير الأجل لديوان الترقية والتسيير العقاري من 2014 إلى 2016.

## المبحث الأول: نبذة عامة حول ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI

سوف نتعرض في هذا المبحث إلى تقديم نبذة عامة حول ديوان الترقية والتسيير العقاري، عرض هيكلها التنظيمي وتقديم مصلحة المحاسبة والمالية.

### المطلب الأول: تقديم مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI

#### الفرع الأول: الإطار القانوني للمؤسسة

بموجب صدور المرسوم التنفيذي 91-147 المؤرخ في مايو 1991 المتضمن تغيير دواوين الترقية والتسيير العقاري القائمة عند تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم في طبيعتها القانونية إلى مؤسسات عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري، بعدما كان ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة في السابق هيئة عمومية ذات طابع إداري، ما أضفى على الديوان صفة الشخص المعنوي والاستقلال المالي، بحيث أن الديوان يمارس مهامه تحت رقابة وزارة السكن والعمران والمدينة، ويعتبر تاجراً في علاقاته مع الغير ويخضع لقواعد القانون التجاري.

بيد أن الهدف من تحويل الطبيعة القانونية هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية وذلك لكي يكون في مقدورها توفير عدد كبير من السكنات، والمقصود بوجه خاص هو التنمية على المستوى العمراني<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: تعريف مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI

ديوان الترقية والتسيير العقاري هو المتعامل الرئيسي في ميدان انجاز السكنات الاجتماعية في إطار الترقية والتسيير العقاري بولاية ورقلة، باعتباره مؤسسة عمومية اقتصادية، يقدر رأس مالها ب 151664492.41 ديناراً جزائرياً؛ الديوان هو واحد من بين 23 ديوان على المستوى الوطني وقد لعب دور هام وفعال في تعمير الولاية، حيث تكمن مهامه الرئيسية في تقديم المشاريع، تسليم السكنات في الآجال المحددة ومطابقتها لشروط الاستغلال بصفة نهائية، ملزمة بتقديم الخدمات المرتبطة بها. و يعتبر مؤسسة ذات حجم هام إذ بلغ عدد العاملين فيه نحو 214 عاملاً.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي العام لديوان الترقية والتسيير العقاري

#### الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي

يعتمد ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية ورقلة على بنية وظيفية متطورة والتي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها ويدرج الشكل في الملحق رقم 01.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، الأمانة العامة للحكومة، المرسوم التنفيذي 91-147 الجزائر، المؤرخ في 12 ماي 1991.

<sup>2</sup> organigramme de l'office de promotion et de gestion immobilière de Ouargla approuvé par décision. N°237 drh 06 de 12 juillet 2006 de monsieur le ministre de l'habitat et de l'urbanisme.

المطلب الثالث: دائرة المالية والمحاسبة العامة

من خلال هذا المطلب سنتعرف على دائرة المالية والمحاسبة وأهم المهام التي تقوم بها.

الفرع الأول: تعريف دائرة المالية والمحاسبة العامة

تعتبر دائرة المالية والمحاسبة من أبرز الأقسام التي تركز عليها مؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري في القيام بنشاطاتها، فهي جد مهمة لما تقدمه من مهام والتمثلة في الإشراف و المتابعة وكل ما يتعلق بالمؤسسة من عمليات محاسبية، وكذا تسيير وتسجيل المعطيات المحاسبية، كما أنها تتابع مختلف حسابات الدراسات المالية التي توضح توجه المسيرين نحو اتخاذ القرار المناسب، و تتابع وتراقب عمليات التحصيلات و النفقات، وتهتم بالتسيير المالي و المحاسبي للمديرية، وتتضمن المصالح التالية:

أ - مصلحة المحاسبة: وتقوم هذه المصلحة بتسجيل العمليات المحاسبية اليومية وتشرف بدورها على عمليات الجرد السنوي لكل دورة من أجل الحصول على الميزانية الختامية.

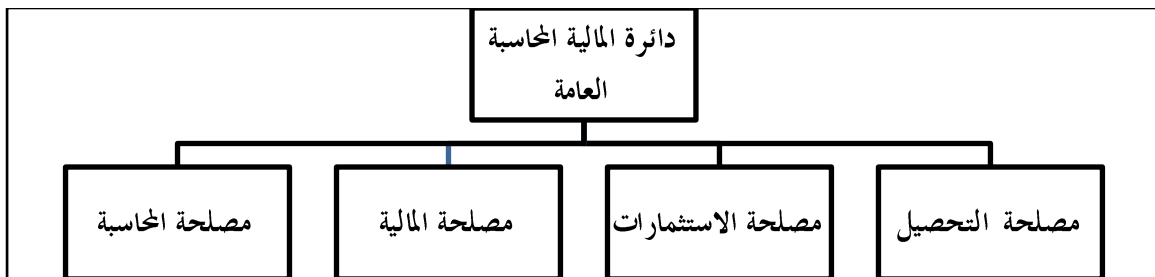
ب- مصلحة المالية: تشرف هذه المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة التي تربطها مع المؤسسات المالية الأخرى (البنك،البريد.....)،المتابعة المالية لكل العمليات التي تكون المؤسسة طرفا فيها وتقوم بمسك الصكوك ومتابعة ديون الشركة،وتقوم بالدفع للموردين،متابعة حركة الأموال مع البنك الخاص بالإيرادات والنفقات وتقوم بتسديد الفواتير القابلة للدفع.

ج- مصلحة الاستثمارات: أن دور هذه المصلحة يتمثل أساسا في التسجيل المحاسبي للبيانات التي تخص الاستثمارات سواء كانت حيازة أو تنازل أو شطب الاستثمارات من جداول المؤسسة وكذلك يقوم بتحديد قيمة الاهتلاك السنوي والقيمة المحاسبية الصافية لهذه الأخيرة.

د- مصلحة التحصيل: وهي مكلفة بعمليات تحصيل الإيجار ومتابعته.

الفرع الثاني: تقديم الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة العامة

الشكل رقم(2-1): يمثل الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة العامة



المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## المبحث الثاني : دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري

سيتم في هذا المبحث دراسة وتحليل الوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة، وذلك من خلال عرض قوائمها المالية وتحليلها بواسطة المؤشرات والنسب خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016.

**المطلب الأول: دراسة الوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016**

### الفرع الأول: الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية

تتم عملية الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى المالية بعد إجراء التعديلات على مستوى المجموعات الخمس المكونة للميزانية، اعتماداً على ترتيب الأصول وفق مبدأ درجة السيولة و الخصوم وفق مبدأ درجة الاستحقاقية المتناقصة .

وتتمثل التعديلات التي تتم خلال عملية الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى المالية:

- ✚ إلغاء بعض عناصر الميزانية التي لا تعتبر أصول حقيقية؛
- ✚ إضافة بعض العناصر للأصول التي تستعملها المؤسسة في نشاطها ولا تمتلكها؛
- ✚ إعادة بعض عناصر تقييم الأصول ؛
- ✚ إعادة ترتيب عناصر الأصول.

كما إن هذه التعديلات تمس مجمل العناصر المكونة للأصول والخصوم، المتمثلة في:

جانب الأصول : ويتضمن:

- ✚ الاستثمارات.
- ✚ المخزونات.
- ✚ الحقوق.

جانب الخصوم : ويتضمن:

- ✚ الأموال الدائمة.
- ✚ الديون<sup>1</sup>.

الفرع الثاني: إعداد الميزانية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال للفترة الممتدة من 2014 إلى 2016: لجدول الموالي يمثل عرض للميزانية المالية للفترة الممتدة 2014 إلى 2016 ، بالاعتماد على الميزانية المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة في شكل ملاحق (من الملحق رقم 02 إلى 07)

<sup>1</sup> شمس الدين تجاني، مرجع سبق ذكره، ص: 88/87.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014- 2016

جدول رقم (2-1) : إعداد الميزانية المالية المفصلة لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال سنوات الدراسة.

(الوحدة دج)

❖ الأصول:

2016	2015	2014	الأصول
			أصول جارية:
			فارق الاقتناء المنتوج الايجابي أو السلبي
			تثبيتات معنوية
24510799,96	24510799,96	24510799,96	تثبيتات عينية مباني
280482314,69	381300900,46	489513508,62	أراضي
38817327,71	32074858,91	32525341,53	تثبيتات أخرى جارية
			تثبيتات ممنوحة في شكل امتياز
172287237,04	172287237,04	172106006,63	تثبيتات الجاري انجازها
			تثبيتات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
111497203,21	10497203,21	10497203,21	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
43434180,77	43434180,77	43434180,77	ضرائب مؤجلة أصول
<b>671029043,38</b>	<b>664105160,35</b>	<b>772314020,72</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
			أصول غير جارية:
518101013,73	414069677,46	335335069,95	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
428731001,65	295102208,96	246832531,82	حسابات دائنة واستخدامات: الزبائن
531126054,53	537722378,35	543503356,74	المديون الآخرون
1161536,26		3115042,54	الضرائب وما شابهها
			أصول جارية أخرى
97187964,35	112339257,33	163054454,44	الموجودات وما شابهها: الخزينة
<b>1576307570,52</b>	<b>1359233522,10</b>	<b>1291860455,49</b>	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>2247336613,90</b>	<b>2023338682,45</b>	<b>2064174476,21</b>	<b>مجموع الأصول</b>

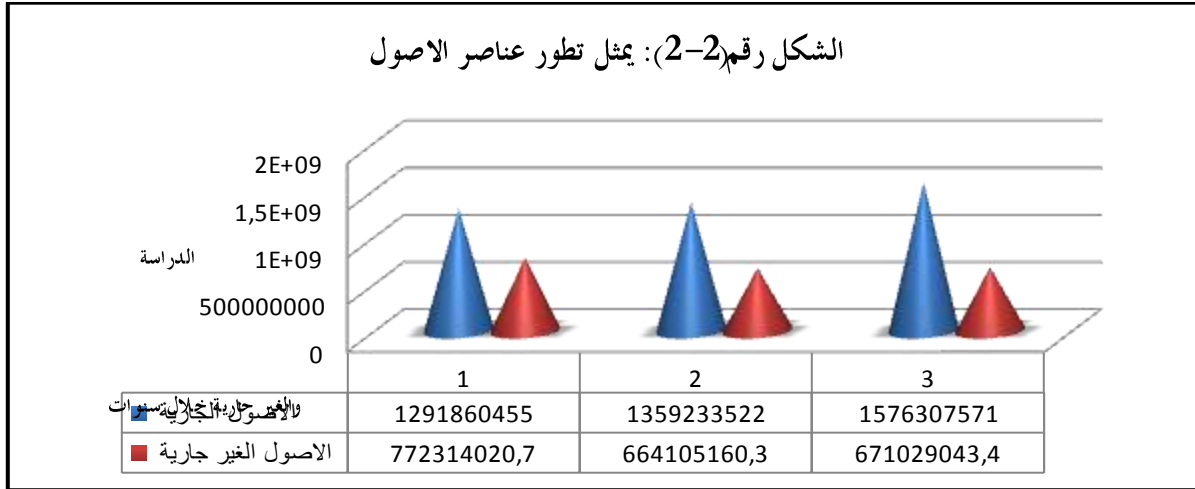
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقة- للفترة 2014- 2016

❖ الخصوم:

2016	2015	2014	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة: رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية
-177048829,44	-198818695,53	34414547,89	رؤوس أموال أخرى ترحيل من جديد
2540816615,25	2341997919,90	2376412467,67	
<b>2171865444,69</b>	<b>2540816615,25</b>	<b>2341997919,90</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>
			الخصوم الجارية: قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ومرصود لها الحسابات سلفا ديون بين الوحدات
3629647462,76	3599787462,76	3567283576,20	
20643104,84	20643104,84	13756667,32	
<b>3650290567,60</b>	<b>3620430567,60</b>	<b>3851049243,52</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
			الخصوم الجارية: موردون وحسابات الملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة الخصوم
18567161,77	14194677,62	21258435,15	
62980941,88	51815597,23	48042362,52	
1056621207,56	721811198,87	599919098,89	
176742179,69	155903256,38	155903256,38	
<b>1314911490,99</b>	<b>943724730,10</b>	<b>825123152,59</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>2247336613,90</b>	<b>2023338682,45</b>	<b>2064174476,21</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المحاسبية (الملاحق 02-07)

التمثيل البياني لعناصر الأصول:

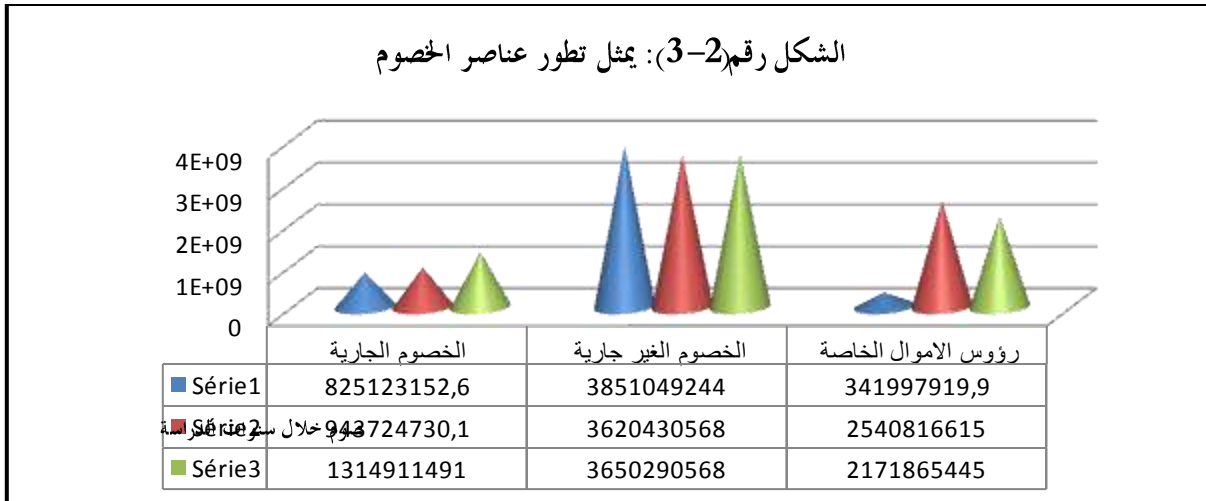


المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية الموضحة في الجدول رقم (2-1) ومخرجات EXCEL

2010

نلاحظ من خلال الشكل البياني أن الأصول الجارية في ارتفاع ملحوظ وهذا راجع إلى أن المؤسسة قامت بجبازة واقتناء استثمارات كبيرة، أما الأصول الغير جارية فهي في تناقص مستمر وهذا راجع إلى أن انخفاض قيمة الأموال الجاهزة خلال فترة الدراسة.

التمثيل البياني لعناصر الخصوم:



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية الموضحة في الجدول رقم (2-1) ومخرجات

EXCEL2007



## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

نلاحظ من خلال الشكل البياني أن رؤوس الأموال الخاصة في تناقص مستمر وهذا يعود إلى النتيجة السالبة التي حققتها المؤسسة خلال تلك الفترة. وكذلك الخصوم الجارية فهي تعرف انخفاض ملحوظ وهذا راجع إلى اقتراض المؤسسة وبالنسبة للخصوم غير جارية فهي في ارتفاع مستمر وذلك راجع لارتفاع بعض من العناصر المكونة لها.

### الفرع الثالث: نسب السيولة

تحظى السيولة بأهمية بالغة لدى كافة المؤسسات وذلك باعتبارها المؤشر الأول الدال على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل المحافظة على قدرتها الائتمانية ومن أهم النسب المستخدمة تجدد:

- ✓ نسبة السيولة العامة.
- ✓ نسبة السيولة الجاهزة.
- ✓ نسبة السيولة المنخفضة.

(أ) نسبة السيولة العامة:

الجدول رقم (2-2): يمثل نسبة السيولة العامة الوحدة (دج)

2016	2015	2014	السنوات البيان
1576307570,52	1359233522,10	1291860455,49	الأصول المتداولة(1)
1314911490,99	943724730,10	825123152,59	الديون قصيرة الأجل(2)
<b>1,19</b>	<b>1,44</b>	<b>1,56</b>	نسبة السيولة العامة (3)=(1)/(2)

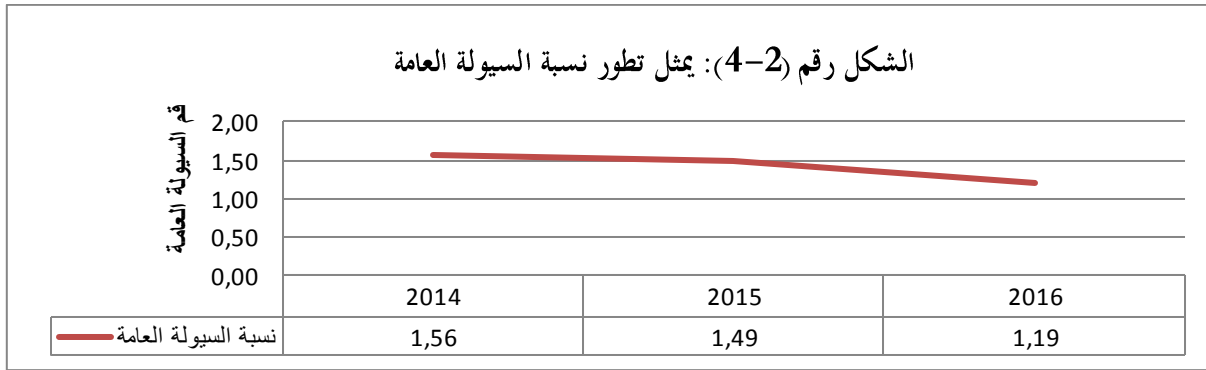
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية الموضحة في الجدول رقم (2-1)

### تحليل نسبة السيولة العامة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-2) أن نسبة السيولة العامة تجاوزت الواحد خلال السنوات الدراسة الثلاثة هذا يعني أن المؤسسة حققت توازن مالي على المدى القصير حيث أن الأصول المتداولة تمول الديون قصيرة الأجل مع وجود فائض.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

التمثيل البياني لتطور نسبة السيولة العامة :



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-2) ومخرجات EXCEL2007

نلاحظ من خلال المنحنى أن نسبة السيولة العامة كانت مرتفعة سنة 2014 وهذا بسبب انخفاض قيمة الأصول المتداولة, ثم شهدت تناقص في سنة 2016 مقارنة بالسنوات التي تسبقها وهذا بسبب زيادة هذا الأخير.

(ب) نسبة السيولة السريعة:

الجدول رقم (2-3): يمثل نسبة السيولة السريعة

الوحدة (دج)

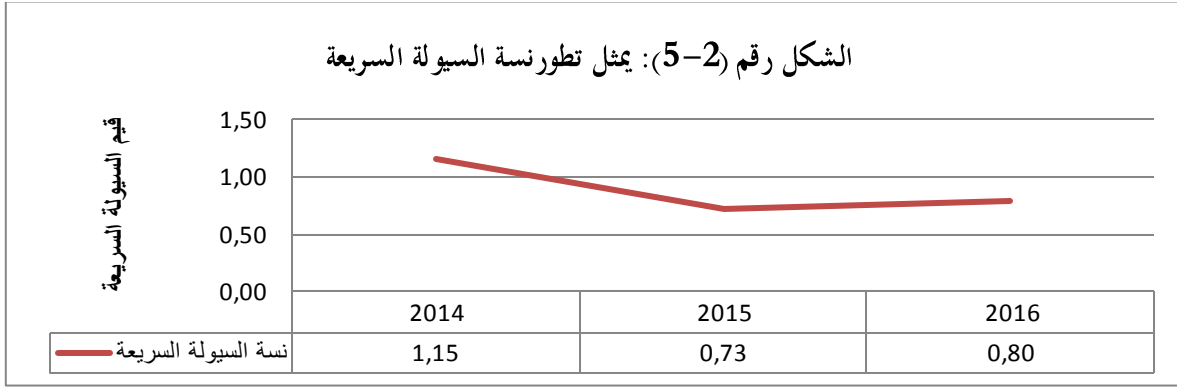
2016	2015	2014	السنوات	البيان
1058206556.8	695128361.57	956505385.54	(1)	(الأصول المتداولة - المخزون)
1314911490,99	943724730,10	825123152,59	(2)	الديون القصيرة الأجل
<b>0.80</b>	<b>0.73</b>	<b>1.15</b>	(3)	نسبة السيولة السريعة (2)/(1)=(3)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية الموضحة في الجدول رقم (2-1)

تحليل نسبة السيولة السريعة :

تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي, حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) أن نسبة السيولة السريعة تتراوح ما بين 0.80 إلى 1.15 وهي مرتفعة مقارنة بالنسب المعيارية التي تتراوح ما بين 0.3 إلى 0.5 .

التمثيل البياني لنسبة السيولة السريعة:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-3) ومخرجات EXCEL2007

نلاحظ من خلال المنحنى أن نسبة السيولة السريعة قد تناقصت سنة 2015 وهذا بسبب النقص في الأصول المتداولة بعد استبعاد المخزون، وفي سنة 2016 شهدت ارتفاع طفيف و هذا راجع إلى ارتفاع هاته الأخيرة، وهو الذي يفسر قدرة المؤسسة على تغطية الديون القصيرة الأجل بواسطة الأصول المتداولة دون اللجوء إلى بيع مخزوناتنا.

ج) نسبة السيولة الفورية:

الجدول رقم (2-4): يمثل نسبة السيولة الفورية

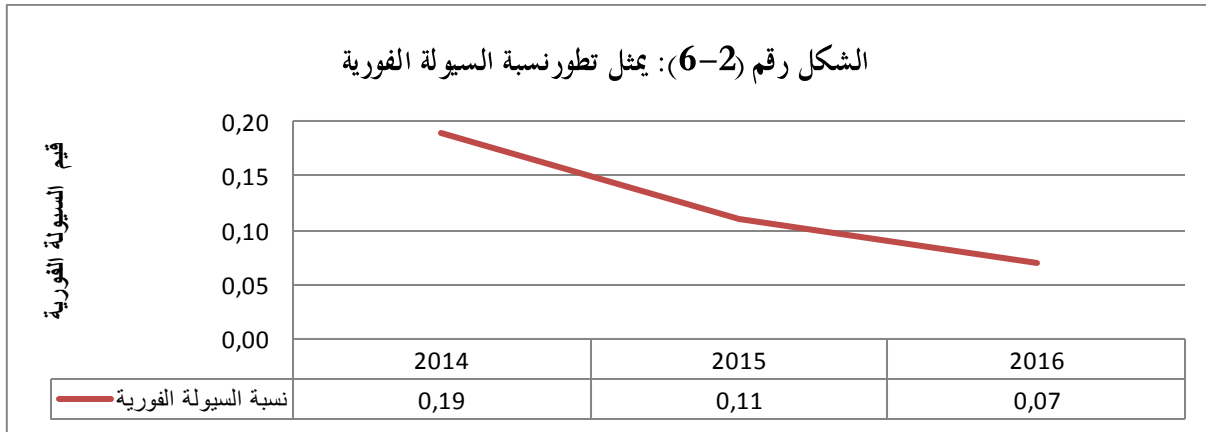
البيان	السنوات	2014	2015	2016
الأموال الجاهزة (1)		163054454,44	112339257,33	97187964,35
الديون قصيرة الأجل (2)		825123152,59	943724730,10	1314911490,99
نسبة السيولة الفورية (3)=(1)/(2)		0.19	0.11	0.07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية الموضحة في الجدول رقم (2-1)

تحليل نسبة السيولة الفورية:

تعتبر أكثر النسب دقة من حيث السيولة لأنها تعتمد على الأموال الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، من خلال الجدول رقم (2-4) نلاحظ أن النسب تتراوح من 0.07 إلى 0.19 اقل من النسب المعيارية التي تتراوح ما بين 0,3 إلى 0,2 وهذا يدل على أن المؤسسة تحتفظ بقدر ضعيف من السيولة بخزيرتها مما يسبب نوع من الصعوبة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل وتسديد ما عليها في وقت استحقاقها.

التمثيل البياني لتطور نسبة السيولة الفورية:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-4) ومخرجات EXCEL2010

من خلال المنحنى نلاحظ أن هامة النسبة قد عرفت تناقص مستمر، وهذا راجع إلى الانخفاض المستمر في استخدامات الخزينة أي الأموال الجاهزة في الخزينة.

الفرع الرابع: نسب المردودية

بالاعتماد على بيانات الميزانية الختامية للفترة المعتبرة و جدول حسابات النتائج خلال نفس الفترة و، تتمثل المؤشرات التي نحن بصددها في مؤشري المردودية الاقتصادية و المردودية المالية.

أ) المردودية الاقتصادية:

حساب نسبة المردودية الاقتصادية الصافية:

الجدول رقم (2-5): يمثل المردودية الاقتصادية الوحدة (دج)

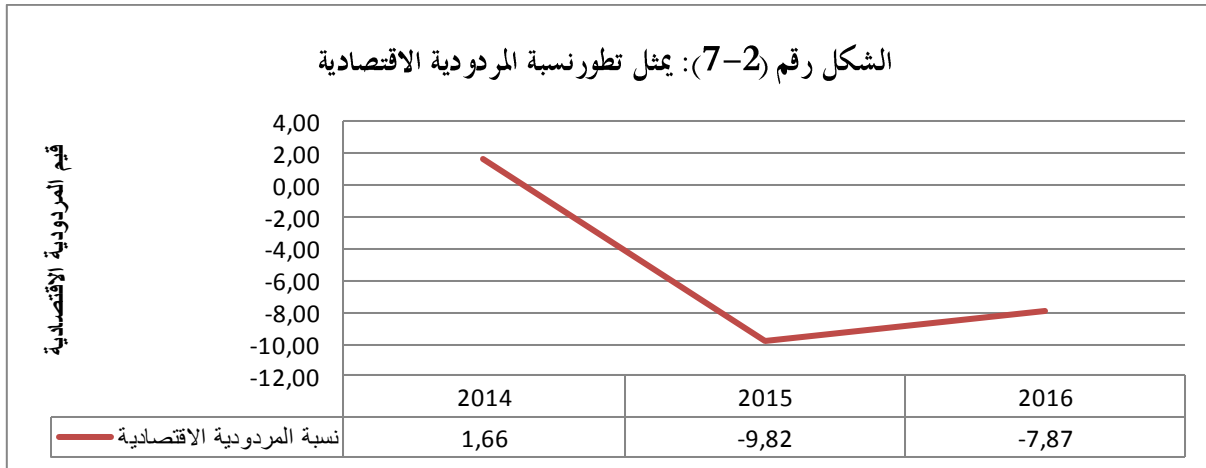
السنوات	2014	2015	2016	البيان
نتيجة الاستغلال	34414547,89	-198818695,35	177048829,44-	
الأصول الاقتصادية	2064174476,21	2023338682,45	2247336613,90	
نسبة المردودية الاقتصادية	1,66	-9,82	-7,87	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المحاسبية (الملاحق 02-10)

تحليل المردودية الاقتصادية الصافية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-5) إلى أن نسبة المردودية الاقتصادية منخفضة، حيث أنها حققت أقل نسبة لها سنة 2015 حيث سجلت ما نسبته -9,82، و أكبر نسبة حققتها سنة 2014 حيث سجلت ما نسبته 1,66 أي أن كل 1 دج من الأصل الاقتصادي يولد 1,66 دج كنتيجة استغلال.

التمثيل البياني لتطور نسبة المردودية الاقتصادية:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-5) ومخرجات EXCEL 2010

من خلال المنحنى نلاحظ أن نسبة المردودية الاقتصادية قد تناقصت في سنة 2015 وهذا بسبب النقص في نتيجة الاستغلال، وبعدها شهدت النسبة ارتفاع سنة 2016 وهذا راجع لارتفاع هاته الأخيرة، ونفسر هذا التذبذب إلى مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة استغلال إلى الزيادة المستمرة في الاستثمارات.

(ب) المردودية المالية: (مردودية الأموال الخاصة)

حساب نسبة المردودية المالية:

الوحد(دج)

الجدول رقم (2-6): يمثل المردودية المالية

السنوات	2014	2015	2016	البيان
نتيجة الصافية	34414547,89	-198818695,35	-177048829,44	
الأموال الخاصة	2341997919,90	2540816615,25	2171865444,69	
نسبة المردودية المالية%	1,46	-7,82	-8,15	

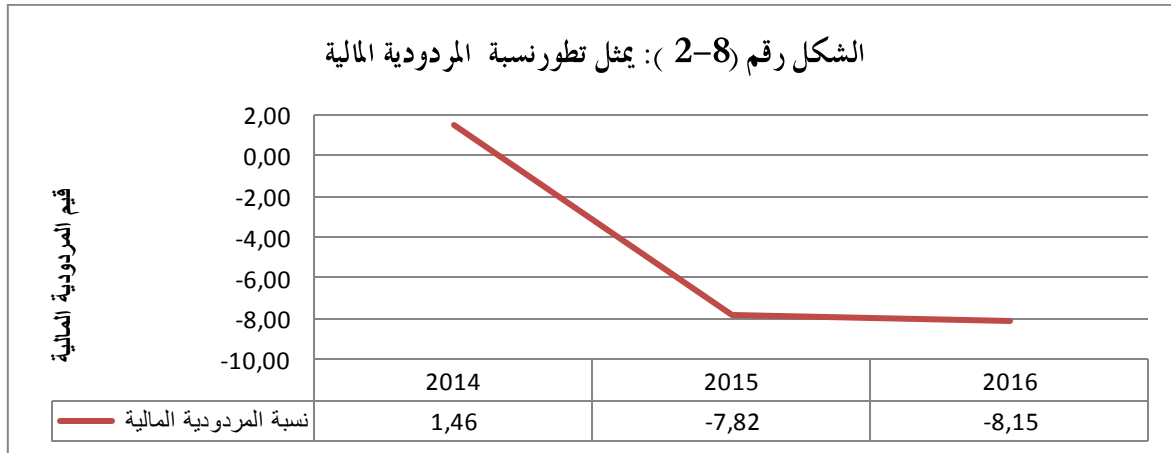
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المحاسبية (الملاحق 02-10)

تحليل المردودية المالية الصافية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) أن نسبة النتيجة الصافية إلى الأموال الخاصة خلال فترة الدراسة منخفضة من سنة إلى أخرى وهذا بسبب النقص في نتيجة الصافية، حيث حققت أقل نسبة لها في سنة 2016 بمقدار 8,15- وأكبر نسبة لها سنة 2014 بمقدار 1,46 أي أن كل 1 دج يولد 1,46 كنتيجة صافية.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014- 2016

التمثيل البياني لتطور نسبة المردودية المالية:



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-6) ومخرجات EXCEL 2010

من خلال المنحنى نلاحظ أن نسبة المردودية المالية قد تناقصت , ويرجع سبب هذا التناقص إلى ضعف الحاصل في النتيجة الصافية المحققة من طرف المؤسسة خلال سنوات الدراسة حيث أنها تساهم بنسبة ضعيفة في الأموال الخاصة.

المطلب الثاني: بناء الميزانية الوظيفية لمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري

للميزانية الوظيفية أهمية كبيرة كونها توضح مختلف دورات المؤسسة من جهة وكذلك يمكن اشتقاق العديد من المؤشرات من خلالها من جهة أخرى. والجدول الموالي يمثل للميزانية الوظيفية المختصرة:

الجدول رقم (2-7): يمثل الميزانية الوظيفية المختصرة لديوان الترقية والتسيير العقاري للفترة الممتدة من 2014

إلى 2016

الوحدة (دج)

❖ الاستخدامات:

2016	2015	2014	الاستخدامات
3386565185,83	3271634255,14	3265680784,97	الاستخدامات الثابتة
1576307570,52	1359233522,10	1291860455,49	الأصول المتداولة
946832015,83	709171886,42	582187601,77	استخدامات الاستغلال
53287590,8	537722387,35	546618399,28	استخدامات خارج الاستغلال
97187964,35	112339257,33	163054454,44	خزينة الأصول
4962872782,90	4630867777,2	4557541240,28	مجموع الاستخدامات

❖ الموارد:

2016	2015	2014	الموارد
3647961291,99	3687152046,4	3732418087	الموارد الثابتة
1314911490,99	943724730,10	825123152,59	الخصوم المتداولة

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

81548103,65	6601274,85	69300797,32	موارد الاستغلال
1056621207,56	721811198,87	599919098,89	موارد خارج الاستغلال
176742179,69	155903256,38	155903256,38	خزينة الخصوم
<b>3647961291,99</b>	<b>4630867777,2</b>	<b>4557541240,28</b>	<b>مجموع الموارد</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية

ملاحظة: تم استخراج الميزانية الوظيفية المختصرة على ضوء الميزانية المحاسبية للمؤسسة الملاحق 02-07

المطلب الثالث: تحليل مختلف مؤشرات التوازن المالي لخزينة ديوان الترقية والتسيير العقاري

يتم التحليل عن طريق مجموعة من المؤشرات المالية المشتقة من الميزانية الوظيفية والمتمثلة أساسا في:

✓ رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRng**.

✓ الاحتياج في رأس المال العامل **BFRg**.

✓ الخزينة الصافية **TNg**.

أ) رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRng**:

ويحسب بطريقتين:

الجدول رقم (2-8): يمثل رأس المال العامل الصافي الإجمالي

الطريقة الأولى: من أعلى الميزانية

الوحدة (دج)

2016	2015	2014	السنوات البيان
3647961291,99	3687152046,4	3732418087	الموارد الثابتة (1)
3386565185,83	3271634255,14	3265680784,97	الاستخدامات الثابتة (2)
<b>261396105,17</b>	<b>415517791,26</b>	<b>466737302,03</b>	<b>FRng</b> <b>(2)-(1)=(3)</b>

الطريقة الثانية: من أسفل الميزانية

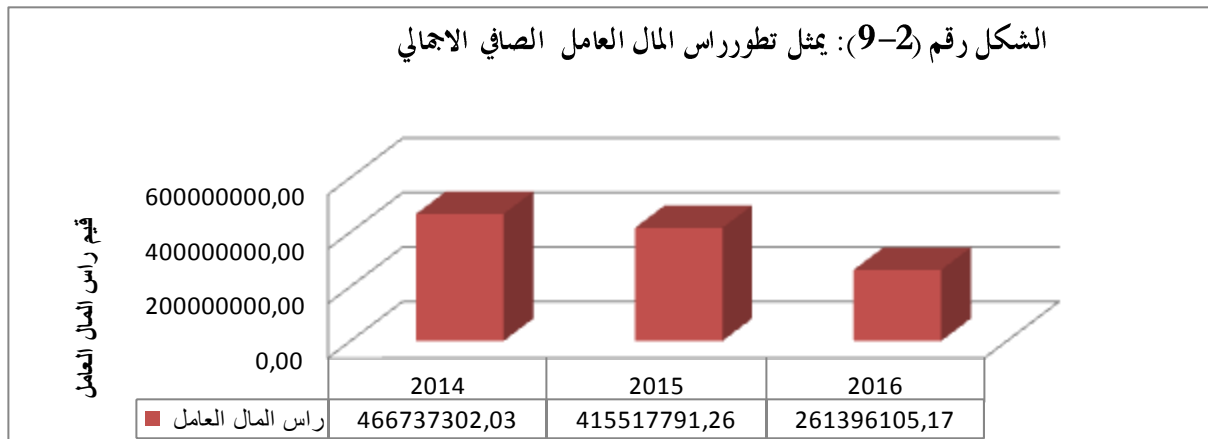
2016	2015	2014	السنوات البيان
1576307570,52	1359233522,10	1291860455,49	الأصول المتداولة (1)
1314911490,99	943724730,10	825123152,59	الديون قصيرة الاجل (2)
<b>261396105,17</b>	<b>415517791,26</b>	<b>466737302,03</b>	<b>FRng</b> (2)-(1)=(3)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية في الجدول رقم (2-7)

### تحليل رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng:

يمثل رأس المال العامل الفرق بين الموارد الدائمة و الاستخدامات الثابتة، حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي كان موجب خلال الفترة المدروسة، حيث كان أكبر فائض تحققه المؤسسة سنة 2014 ب 466737302,03 أي أن الفائض عن تمويل الاستخدامات الثابتة كان بهذا القدر، لينخفض في سنة 2016 إلى 415517791,26 لانخفاض قيمة الموارد الثابتة، وتزايد هذا الانخفاض في سنة 2016 لنفس السبب.

التمثيل البياني لتطور رأس المال العامل الصافي الإجمالي:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-8) ومخرجات EXCEL2007

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن رأس المال العامل قد شهد انخفاض ملحوظ من سنة 2014 إلى 2016 وهذا بسبب انخفاض قيمة الموارد الثابتة. وهذا يعني أن الموارد الثابتة قد مولت الاستخدامات مع وجود هامش أمان، وهذا ما يجعل المؤسسة في وضعية مالية جيدة لاعتمادها على الموارد الطويلة لتلبية احتياجاتها.



(ب) الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFRg:

الجدول رقم (2-9): يمثل الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي الوحدة (دج)

2016	2015	2014	السنوات البيان
946832015,38	709171886,42	582187601,77	استخدامات الاستغلال (1)
81548103,65	66010274,85	69327797,32	موارد الاستغلال (2)
<b>865283911,73</b>	<b>643161611,57</b>	<b>512859804,45</b>	<b>BFR exp (3)=(1)-(2)</b>
531287590,8	537722387,35	546618399,28	استخدامات خارج الاستغلال (4)
1056621207,56	721811198,87	599919098,89	موارد خارج الاستغلال (5)
<b>-525333616,7</b>	<b>-184088811,5</b>	<b>-53300699,61</b>	<b>BFRHE (6)=(4)-(5)</b>
<b>339950295,03</b>	<b>459072827,07</b>	<b>459559104,64</b>	<b>BFRg (7)=(3)+(6)</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية في الجدول (2-7)

تحليل الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRexp:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-9) أن المؤسسة حققت احتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRexp موجب خلال كل سنوات الدراسة من سنة 2014 حتى 2016 ، وذلك ناتج بالدرجة الأولى إلى كون قيم استخدامات الاستغلال كانت أكبر من قيم موارد الاستغلال، وهو ما يعني أن المؤسسة تواجه مشكل في توظيف عناصر الاستغلال.

تحليل الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال BFRhex:

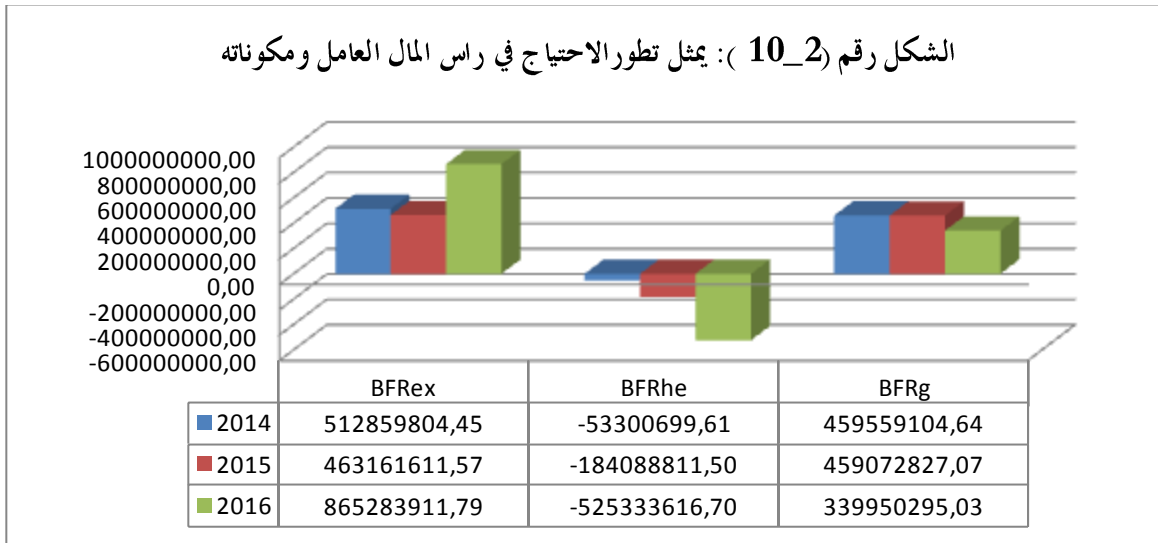
نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت احتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب خارج الاستغلال BFRhex خلال فترة الدراسة، هذا يدل على أن قيم استخدامات المؤسسة من أنشطتها الاستثنائية اقل من نفس الأنشطة، وهذا أمر جيد حيث انه يوضح كفاءة المؤسسة في إدارة أنشطتها الاستثنائية.

تحليل الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-9) الاحتياج في رأس المال العامل موجب، لأنه يدل على أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجاتها الدورية أي أنها تواجه مشكلة في تسيير عناصر الاستغلال، وهذا لوجود خلل أما في تسيير المخزون أو آجال الدفع الممنوحة من طرف الموردين والآجال الممنوحة للزبائن، حيث كانت قيمة الاحتياج 459559104,64 دج سنة 2014، لينخفض إلى 459072827,07 دج سنة 2015 وهذا بسبب الارتفاع في الاحتياج في رأس المال العامل استغلال، ليواصل انخفاضه إلى 340950294.87 دج سنة 2016 وهذا راجع لارتفاع هذا الأخير .

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

التمثيل البياني لتطور الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي ومكوناته:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-9) ومخرجات EXCEL2007

انطلاقاً مما سبق يمكن القول أن تحقيق المؤسسة لاحتياج رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب راجع إلى سوء تسيير عناصر استغلالها والتي ترتب عليها احتياج في رأس المال العامل الصافي للاستغلال موجب خلال فترة الدراسة، هذه الوضعية تلزم المؤسسة القيام بتخفيض قيم استغلالها إما عن طريق تسريع دوران المخزون، أو تقليص أجال الدفع للزبائن وتأجيل دفع الديون للموردين.

ت) الخزينة الصافية الإجمالية  $TNg$ : ويمكن حسابها بطريقتين:

الوحدة (دج)

الجدول رقم (2-10): يمثل الخزينة الصافية الإجمالية

الطريقة الأولى:

2016	2015	2014	السنوات
97187964.35	112339257,33	163054454,44	البيان
176742179,69	155903256,38	155903256,38	خزينة الأصول (1)
-79554215.34	-43563999.05	7151198.06	خزينة الخصوم (2)
			$TNg = (3) - (1) - (2)$

الطريقة الثانية :

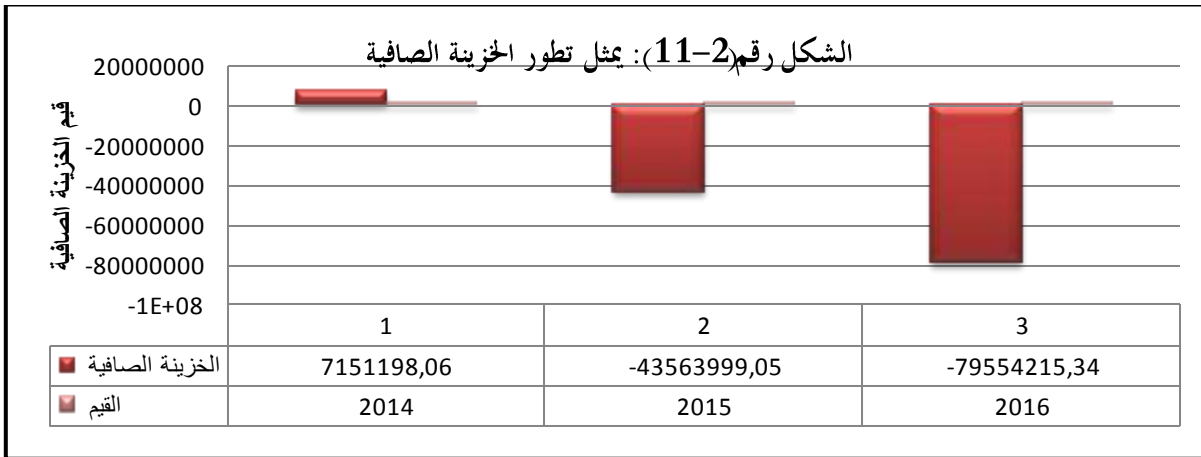
2016	2015	2014	السنوات البيان
261396079.53	415508791.55	466737302.9	FRng(1)
340950294.87	459072791.05	459559104,64	BFRg(2)
-79554215.34	-43563999.05	7151198.06	TNg(3)=(1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية الوظيفية في الجدول رقم(2-7)

تحليل الخزينة الصافية الإجمالية TNg:

تمثل الخزينة الصافية الفرق بين رأس المال العامل و الاحتياج في رأس المال العامل وبالتالي فهي تعكس التوازن المالي للمؤسسة, ومن خلال الجدول رقم(2-10) نلاحظ أن الخزينة كانت موجبة لسنة 2014 حيث قدرت ب7151198.06 وهذا مؤشر ايجابي لأنه يعني تغطية رأس العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل, إما في سنة 2015 فكانت سالبة و قدرت ب -43563999.05 بسبب الارتفاع في احتياج رأس المال العامل, لتواصل انخفاضها إلى -79554215.34 سنة 2016 لارتفاع هذا الأخير.

التمثيل البياني لتطور الخزينة الصافية:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول (2-10) ومخرجات EXCEL 2010

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن قيم الخزينة كانت سالبة خلال سنوات الدراسة ماعدا سنة 2014, حيث أنها تشهد انخفاض مستمر و هنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط, أي أن FRng الذي حققته المؤسسة غير كافي لتغطية BFRg وهو ما سبب عجز في الخزينة.

المبحث الثالث: استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي القصير الأجل لديوان الترقية والتسيير

العقاري من 2014 إلى 2016

سنقوم في هذا المبحث بدراسة و تحليل استخدامات جدول تدفقات الخزينة لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال فترة الدراسة وذلك من خلال تقييم التدفقات النقدية لمختلف أنشطتها وكذا بالاستناد على مجموعة من المؤشرات جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول: دراسة التدفقات النقدية لمختلف أنشطة ديوان الترقية والتسيير العقاري من 2014 إلى 2016

دراسة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال :

الجدول رقم(2-11): تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال الوحدة (دج)

2016	2015	2014	البيان
			السنوات
			البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال :
-177048829,44	-198818695,35	34414547,89	صافي نتيجة السنة المالية
108016029,21	121163734,52	131272004,94	تصحيحات من أجل:
		43434180,77	الاهتلاكات و المؤونات
104031336,27	78714607,51	98389059,11	تغير الضرائب المؤجلة
127032468,87	42488698,75	12159372,90	تغير المخزونات
339182492,93	114828342,45	68732754,53	تغير العملاء والحسابات الدائنة الأخرى
	87153,78	240820411,26	تغير الموردين و الديون الأخرى
			نقص أو زيادة في قيمة التنازل
			الصافية من الضرائب أخرى
<b>501213497,84</b>	<b>158463841,66</b>	<b>518035224,06</b>	تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط(أ)

المصدر :من إعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة

تحليل صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال :

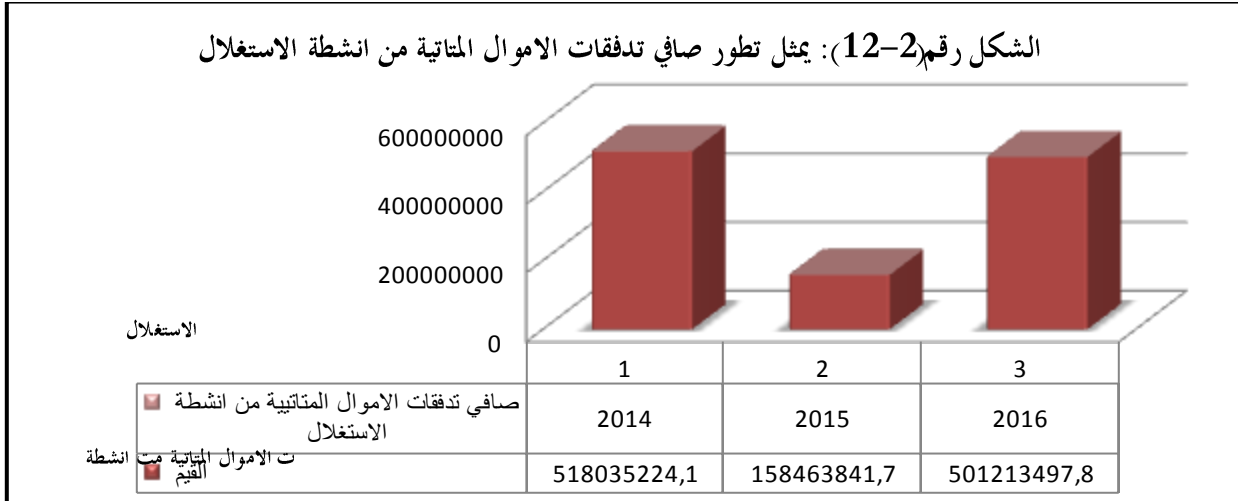
نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-11) أن المؤسسة حققت فائض في تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال خلال فترة الدراسة. حيث كان اقل فائض سنة 2015 ب 158463841,66 و هذا يعكس عدم قدرتها على

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

تغطية المصاريف, واكبر فائض سنة 2014 ب518035224,06 وهو أمر جيد يعكس قدرة المؤسسة على تسديد مصاريف الاستغلال الخاصة بما وتوليد سيولة نقدية معتبرة من نشاطها الأساسي.

التمثيل البياني لصافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال :

انطلاقاً من البيانات الموضحة في الجدول رقم (2-11) يمكن عرض تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال خلال سنوات الدراسة في الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على جدول (2-11) ومخرجات EXCEL2010

يوضح الشكل البياني التذبذب الذي يشهده تطور في صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال خلال سنوات الدراسة, والذي يؤثر من شأنه بشكل ايجابي في مستويات الخزينة الإجمالية عند ارتفاعه, حيث سجل أكبر ارتفاع في مستويات ETE سنة 2014 ويعود هذا إلى أن التدفقات النقدية الداخلة كانت أكبر من التدفقات النقدية الخارجة, ويؤثر بشكل سلبي في مستويات الخزينة عند انخفاضه حيث سنة 2015 سجل أقل ارتفاع في مستوياته, ويرجع هذا إلى أن قيمة التحصيلات المقبوضة من الزبائن أقل من المبالغ المدفوعة للموردين أي تحصيلات الاستغلال لم تغطي نفقات الاستغلال.

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

دراسة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (FTPI) :

الجدول رقم (2-12) : تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار الوحدة (دج)

2016	2015	2014	السنوات البيان
		-179449001,47 252677100,00	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية : حيازة استثمارات مادية ومعنوية التنازل عن استثمارات مادية ومعنوية حيازة استثمارات مالية التنازل عن استثمارات مالية
-	-	432126101,47	تدفقات خزينة الاستثمار(ب)

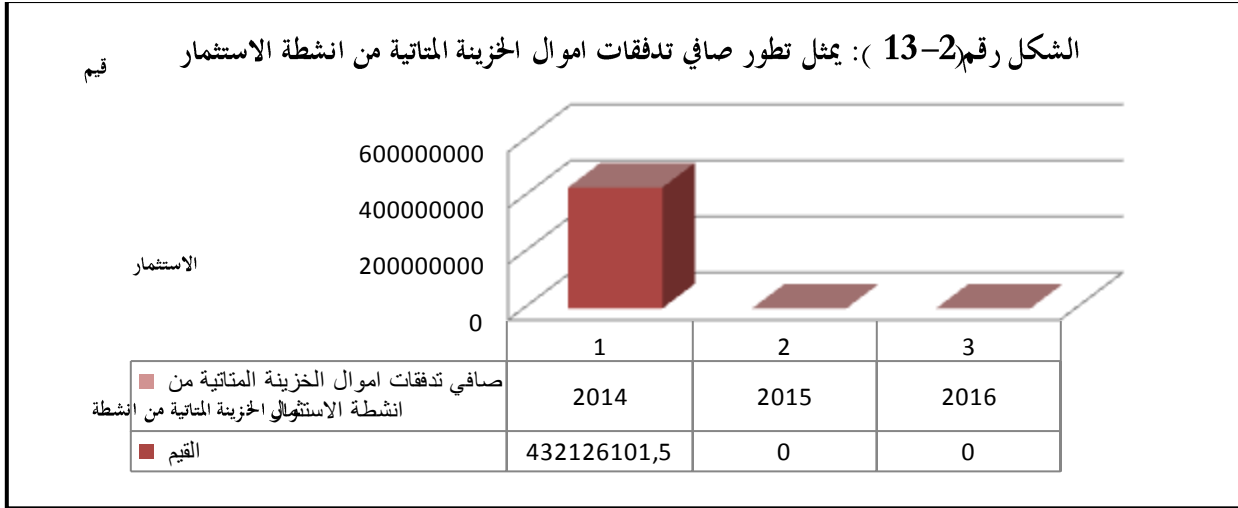
المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشر

تحليل صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-12) أن قيم صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار كانت موجبة خلال سنة 2014 وقدرت ب 432126101,47, أما بالنسبة لسنتي 2015-2016 فكان معدوم وهذا يرجع الإستراتيجية او السياسة التي تتبعها المؤسسة, بحيث يعد هذا أمر غير جيد بالنسبة للمؤسسة لأنه يعني أن المؤسسة بحاجة كبيرة للاستثمارات لتستمر في نموها .

التمثيل البياني لتدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:

انطلاقا من البيانات الموضحة في الجدول رقم (2-12) يمكن عرض تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنوات الدراسة في الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول (2-12) ومخرجات EXCEL2007

نلاحظ من خلال البياني رقم (2-13) أن المؤسسة حققت فائض في صافي تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنة الأولى من الدراسة، وهذا يرجع إلى أن المؤسسة قامت فقط بحيازة والتنازل عن الاستثمارات المعنوية دون الاستثمارات المالية، أما بالنسبة لباقي السنوات فكان تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار معدوم وهذا ناتج عن عدم قيام المؤسسة خلال هذه الفترة بعمليات الحيازة ولا عمليات التنازل.

دراسة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

الجدول رقم (2-13): تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

البيان	السنوات	2014	2015	2016
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية:				
الحصص المدفوعة للمساهمين				
زيادة رأس المال النقدي				
تسديد قروض				
منح قروض				
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (ج)		2008516,97	948290,13	-

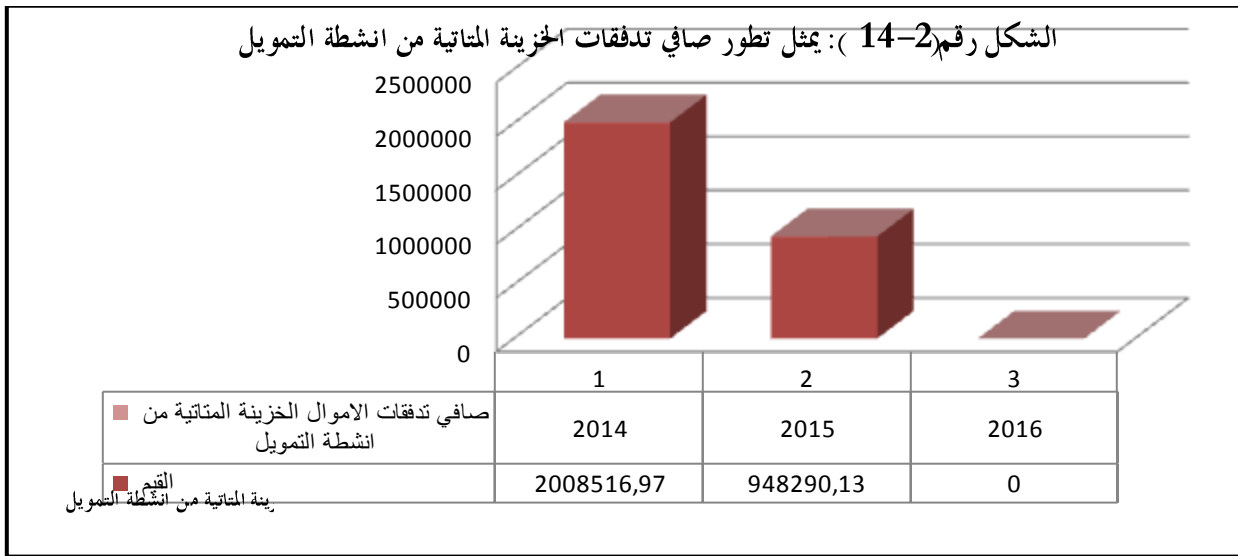
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-13) إن صافي تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل موجب خلال, حيث كان أكبر فائض تحققه المؤسسة في سنة2014 ب 2008516,97, أما اقل فائض فكان في سنة2016 بحيث كان قيمته معدومة و هذا بسبب السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة.

التمثيل البياني لتدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

انطلاقا من البيانات الموضحة في الجدول رقم (2-13) يمكن عرض تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنوات الدراسة في الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول رقم(2-13) ومخرجات EXCEL2007

تحليل صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن صافي تدفقات الأموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل حقق فائض ,حيث كان اعلي مستوياته سنة2014 وهذا يعود إلى حصول المؤسسة على تمويل من طرف البنك, أما أدنى مستوياته فكان في سنة 2016 بحيث كان قيمته معدومة , هو ناتج عن عدم قدرة المؤسسة خلال هذه الفترة بعمليات تسديد ومنح القروض والرفع في رأس المال والحصص المدفوعة للمساهمين.



## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014- 2016

الوحدة (دج) الجدول رقم(2-14) :تطور تدفقات الخزينة المتاح (FTD)

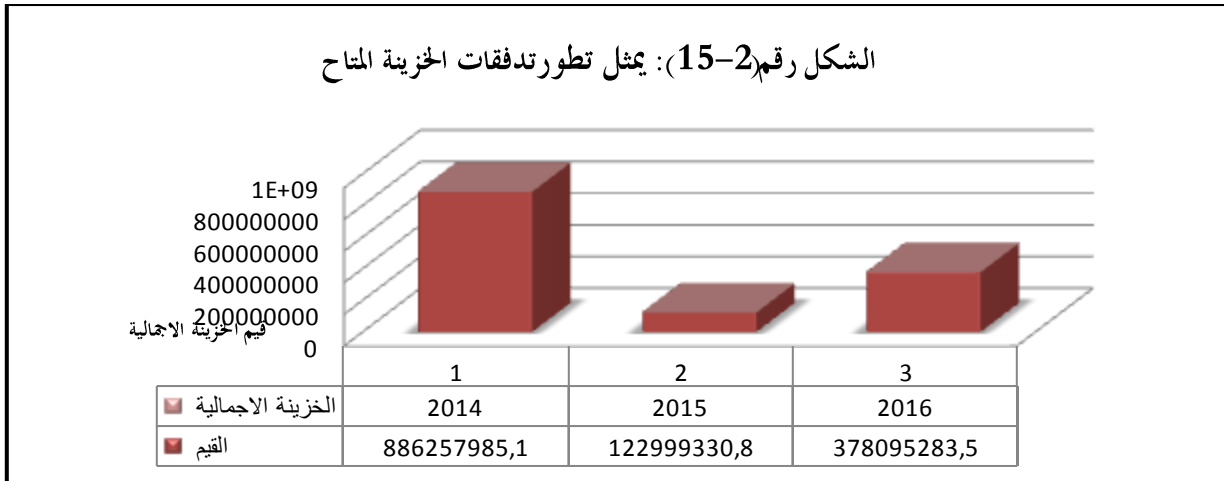
2016	2015	2014	السنوات البيان
501213497,84	158463841,66	518035224,06	تدفقات خزينة الاستغلال
-	-	432126101,47	تدفقات خزينة الاستثمار
-	948290,13	2008516,97	تدفقات الخزينة خزينة التمويل
501213497,84	<b>159412131,97</b>	<b>952169842,50</b>	تدفقات الخزينة المتاح

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة

تحليل تدفقات الخزينة المتاح FTD:

من خلال الجدول رقم(2-14) أن قيم تدفقات الخزينة المتاح حققت فائض خلال سنوات الدراسة حيث حققت أكبر فائض ل FTD خلال سنة 2014 بقيمة 952169842,50, أما اقل فائض فكان سنة 2015 بقيمة 159412131,97.

التمثيل البياني تدفقات الخزينة المتاح:



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول رقم(2-14) ومخرجات EXCEL2007

تحليل تدفقات الخزينة المتاح:

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن قيم FTD موجبة خلال سنوات الدراسة لكن تشهد تذبذبا , حيث حققت المؤسسة أكبر ارتفاع في مستويات FTD خلال سنة 2014 , ويعود هذا الارتفاع إلى دورة الاستغلال التي حققت أكبر فائض وهذا مايو حي أن المؤسسة محل الدراسة قادرة على سداد جميع التزاماتها.

### المطلب الثاني: دراسة وتحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى حساب وتحليل النسب المالية المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة خلال فترة الدراسة

#### الفرع الأول : حساب النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

إن إعداد جدوا تدفقات الخزينة لا يعتبر هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لهدف آخر هو تزويد مستخدمي البيانات المالية بمعلومات لتقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها, ومن خلال دراستنا لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري تمكنا من استخراج المؤشرات النسب المالية التالية:

#### الجدول رقم 2-15: النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة OPJI للفترة (2014-2016)

الوحدة: (دج)

2016	2015	2014	السنوات	البيان
-2.83	-0.83	-57.43		نسبة مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال
1.39	0.47	1.81		نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال
0.22	0.07	0.25		مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (الملاحق 02-13)

#### الفرع الثاني: تحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

سيتم في ما يلي تحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة المتعلقة بالمؤسسة خلال فترة الدراسة كل واحدة منها على حدة.

#### نسبة مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال:

يقوم هذا المؤشر على المقارنة بين التدفق النقدي للاستغلال مع النتيجة الصافية للمؤسسة قبل سداد الضرائب، حيث نلاحظ من خلال جدول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016 بأن نسبة مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال سالبة في سنوات الدراسة، وهذا راجع إلى تحقيق

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

المؤسسة نتيجة سالبة أي حققت خسارة خلال هذه السنوات، وفي المقابل تحقق صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال بقيم موجبة وهو ما يعكس الاختلاف القائم بين منظور النتيجة والتدفقات النقدية من منظور الخزينة

نسبة مؤشر التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال:

نلاحظ من خلال جدول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لفترة 2014-2016 أن نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال موجبة خلال كل سنوات الدراسة، وهذا راجع إلى مدى كفاءة سياسات الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها، بالإضافة إلى أن هذه النسبة تعبر على نوعية القرارات الإدارية بشأن التواليف المتغيرة التي يمكن أن تنسب إلى تواليف الاستغلال.

نسبة مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال:

من خلال هذا المؤشر نوضح قدرة أصول المؤسسة محل الدراسة على توليد تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال، حيث نلاحظ من خلال جدول النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016 أن مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال يسجل نمو إيجابي لكن متذبذب طيلة فترة الدراسة وهذا يدل على أن مؤسسة استطاعت توليد تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

المطلب الثالث: قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري

سيتم في هذا المطلب حساب قدرة التمويل الذاتي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري من 2014 إلى 2016

الجدول رقم: (2-16): يمثل قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري (الوحدة (دج)

2016	2015	2014	السنوات البيان
177048829,44-	-198818695,35	34414547,89	النتيجة الصافية
108016029,21	121163734,52	131272004,94	+مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
-69032800,23	-77654960,83	165686552,84	قدرة على التمويل الذاتي CAF

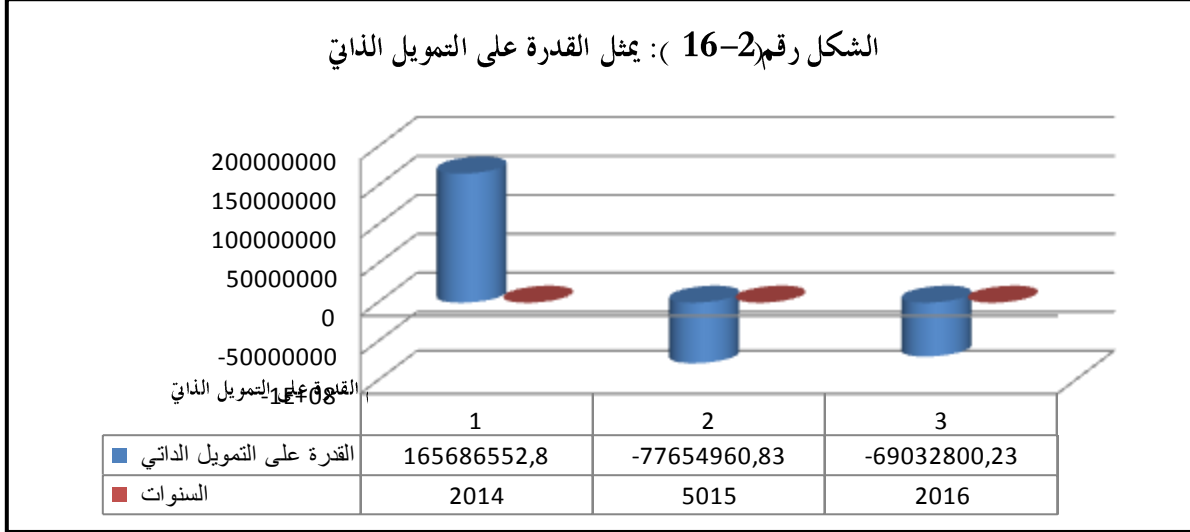
المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المحاسبية للمؤسسة (الملاحق 08-10)

تحليل قدرة التمويل الذاتي CAF : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-16) أن قدرة التمويل لدى المؤسسة متذبذبة خلال فترة الدراسة حيث قدرت سنة 2014 ب165686552,84، تم انخفاض في سنة 2015 إلى -77654960,83 بسبب

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014-2016

الانخفاض في محصنات الاهتلاكات والمؤونات, ثم شهدت انخفاضا سنة 2016 إلى 69032800,23 -لانخفاض هذا الأخير.

التمثيل البياني لقدرة التمويل الذاتي :



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (2-16) ومخرجات EXCEL2007

من خلال التمثيل البياني أن قدرة التمويل الذاتي منخفضة في سنتي 2015-2016 مقارنة بسنة 2014 ويرجع هذا الى النتيجة الصافية التي حققتها المؤسسة خلال فترة الدراسة, وهذا ما يبين لنا إن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها الجديدة اعتمادا على مواردها الذاتية وهذا أمر غير جيد بالنسبة للمؤسسة.

### خلاصة الفصل:

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة (2014-2016) و بالاعتماد على كشوفاتها المالية والمتمثلة في: الميزانية، جدول حسابات النتائج و لثلاث سنوات متتالية، ومن خلال ما تقدم فيها تم حساب وتحليل بعض النسب المؤشرات المالية، وبناء الميزانية الوظيفية لحساب مؤشرات التوازن المالي و جدول تدفقات الخزينة لتقييم

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري -ورقلة- للفترة 2014- 2016

الأداء المالي للمؤسسة خلال سنوات الدراسة , والنتيجة التي يمكن الوصول إليها أن الوضعية المالية للمؤسسة غير جيدة خلال الفترة المدروسة وهذا راجع إلى العديد من الأسباب نذكر منها:

- ❖ تحقيق المؤسسة لخزينة سالبة طيلة فترة الدراسة وذلك يعني أن رأس المال العامل الإجمالي لا يغطي الاحتياج في رأس المال العامل؛
- ❖ تحقيق المؤسسة لتضخم على مستوى الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال؛
- ❖ من خلال تحليل تدفقات الخزينة وفقا للطريقة غير المباشرة أن تدفق خزينة الاستغلال موجب طيلة فترة الدراسة.

الخاتمة

تناولنا من خلال هذه الدراسة موضوع استخدامات جدول تدفقات الخزينة في تقييم المالي قصير الأجل، حيث سعينا إلى الإجابة على اشكاليتنا المطروحة والمتمثلة في مامدى مساهمة جدول تدفقات الخزينة في تقييم المالي قصير الأجل دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بور قلة خلال الفترة 2014-2016

## 1- نتائج البحث:

### 1 1 النتائج النظرية:

- ❖ من خلال النتائج المتوصل إليها نجد انه لايمكن لأي قائمة مالية لوحدها تلبية حاجيه المستخدم فمن الضروري الربط بين المعلومات الواردة في قائمة مالية معينة مع معلومات الواردة في قائمة مالية أخرى؛
- ❖ قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا لقائمة حسابات النتائج والميزانية بل هي مكمل لها؛
- ❖ تساهم النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم سيولة وربحية المؤسسة وكذا معرفة نقاط القوة والضعف في السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة؛
- ❖ يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى كشف التدفقات أو سيولة الخزينة لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية لتلبية الاحتياجات الأساسية المحددة ضمن رؤية وإستراتيجية المؤسسة؛
- ❖ نستنتج أن جدول تدفقات الخزينة أداة ضرورية توضح كيفية تشكيل الخزينة، وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاث أنواع من العمليات:عمليات الاستغلال، عمليات الاستثمار، عمليات التمويل.

### 2-2 النتائج التطبيقية:

- ❖ لم تحقق المؤسسة توازن مالي قصير الأجل خلال فترة الدراسة 2014-2016، حيث كان رأس مال العامل موجب وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق الأموال الدائمة وكان أيضا الاحتياج في رأس المال العامل موجب بسبب تضخم دورة الاستغلال، وحققت عجز في الخزينة الصافية وهذا ناتج عن أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي غير كافي لتغطية الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي؛
- ❖ تظهر كفاءة المؤسسة في قدرتها في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل من خلال السيولة العامة ، على عكس السيولة السريعة والفورية التي تعاني منها لأنها لم تتمكن من الوصول إلى النسب المعيارية ويرجع ذلك كونها التزامات قصيرة جدا تكون غير متوقعة من قبل المؤسسة؛
- ❖ اتضح لنا من خلال تحليل جدول تدفقات الخزينة كفاءة المؤسسة، حيث حققت من نشاطها الرئيسي ألا وهو النشاط تشغيلي قيم موجبة ومعتررة خلال فترة الدراسة؛
- ❖ تحقيق المؤسسة فائض على مستوى صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنة 2014 اما بالنسبة لباقي سنوات الدراسة كان معدوم وذلك بسبب أن المؤسسة لم تقم بعمليات الحيازة والتنازل؛

❖ بين جدول تدفقات الخزينة المقبوضات والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقد الناتج عن الأنشطة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية؛

❖ تحقيق فائض في مستوى أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل خلال سنة 2014 و2015 وهذا راجع إلى حصولها على قروض من طرف البنك؛

❖ من خلال النسب والمؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة تبين لنا أن التدفق النقدي المتاح موجب خلال فترة الدراسة، كما أن نسبة مؤشر التدفق النقدي و نسبة مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة تشهد نمو إيجابي لكن متذبذب، أما نسبة مؤشر نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال سالب وهذا يعود إلى تحقيق المؤسسة نتيجة خسارة.

### 3- توصيات واقتراحات البحث:

- ❖ التخفيض في احتياج رأس المال العامل الإجمالي وهذا من خلال التحكم في تسيير عناصر دورة الاستغلال؛
- ❖ محاولة الاستفادة من النتائج السلبية لتحقيقها المؤسسة في التخطيط لتفادها مستقبلا؛
- ❖ البحث عن أفضل بديل لتوظيف الفوائض النقدية واختيار أفضل المصادر للتمويل؛
- ❖ مطالبة الزبائن والمدنين الآخرين بتسديد مستحقاتهم في اقصر الآجال لتمكن المؤسسة من تحقيق تدفقات نقدية أكبر تساعدها من تحقيق فوائض في تدفقاتها النقدية التشغيلية لتصبح قادرة على دفع مستحقاتها وتحقيق خزينة إجمالية موجبة؛
- ❖ وضع إستراتيجية مالية دقيقة بحيث تتمكن من تغطية نفقاتها الاستثمارية من اجل تقليل اللجوء إلى القروض البنكية طويلة الأجل والتي يترتب عليها فوائد مرتفعة تعجز المؤسسة عن تسديدها مستقبلا.

### 4-أفاق الدراسة:

أن هذا العمل كغيره من الأبحاث يحتاج إلى دراسات أخرى لإثرائه، فمن خلال دراستنا تم اقتراح بعض المواضيع التي قد تكون مواضيع بحث مستقبلية نذكر أهمها فيما يلي:

- ❖ دراسة جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة ذات طابع خدماتي؛
- ❖ إبراز دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية؛
- ❖ جدول تدفقات الخزينة كأداة لتقييم أداء مالي للمؤسسات الاقتصادية.



## قائمة المصادر والمراجع

1) الكتب

- 1-1) اليلس بن ساسي، يوسف فريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية): دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 2-1) لخصر علاوي، نظام المحاسبة العامة تسيير الحسابات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، الأوراق الزرقاء للنشر، الجزائر، 181. 3-1) إبراهيم هندي، "الإدارة المالية" مدخل تحليلي معاصر، ط6، دار النشر المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 4-1) مجيد الكرخي، تقوم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5-1) محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في تحليل المالي والانتمائي: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، الأردن، 2002.
- 2) البحوث الجامعية :
- 1-2) أسماء دب، دور نسب السيولة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ذات النشاط الخدمي: ورقة حاسي مسعود كنموذج، مذكرة ماستر، جامعة قلدس مرباح، ورقلة، الجزائر.
- 2-2) حديجة دزاي، مبروكة معطالله، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة، مذكرة ليسانس، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.
- 3-2) سامي محمد الدينوري، قائمة تدفقات الخزينة في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية: دراسة حالة مؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة حاج لخصر، باتنة، الجزائر، 2008-2009.
- 4-2) شمس الدين التجاني، قياس اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات التابعة لجمع سونطراك بحاسي مسعود الجزائر، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.
- 5-2) عبد الغاني دادان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء إنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2006/2007.
- 6-2) محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي: دراسة حالة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.
- 7-2) مصطفى طوشي، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية ب ورقلة، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.

8-2) شمس الدين تجاني, تسيير السيولة النقدية في المؤسسات الفندقية: دراسة حالة فندق المهري بولاية ورقلة, مذكرة ماستر, جامعة ورقلة, الجزائر, 2010.

3) القرارات والقوانين والمراسيم:

1-3) قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008, يحدد قواعد التقييم والخاصة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها, الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 46/19, 25 مارس 2009. المقالات المنشورة:

2-3) حمد عبد الحسين راضي, العلاقة بين إدارة رأس المال العامل والربحية في الشركات: دراسة تحليلية في عينة من الشركات الصناعية العراقية, مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية, مجلد 11, العدد 3, جامعة بغداد, العراق, 2009.

4) الملتقيات والمؤتمرات والأيام الدراسية:

1-4) سليمان بن لعور, علي بن الطيب, مداخلة بعنوان قراءة مالية للمعيار الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة: دراسة حالة مجمع صيدال, الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيم للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية, جامعة سعد دحلب, البلدة, الجزائر, 13-15 أكتوبر 2009.

2-4) نصر الدين نذير, عمان بوشناق, جدول تدفقات الخزينة, الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيم للنظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية, جامعة سعد دحلب, البلدة, الجزائر, 13-15 أكتوبر 2009.

➤ باللغة الأجنبية

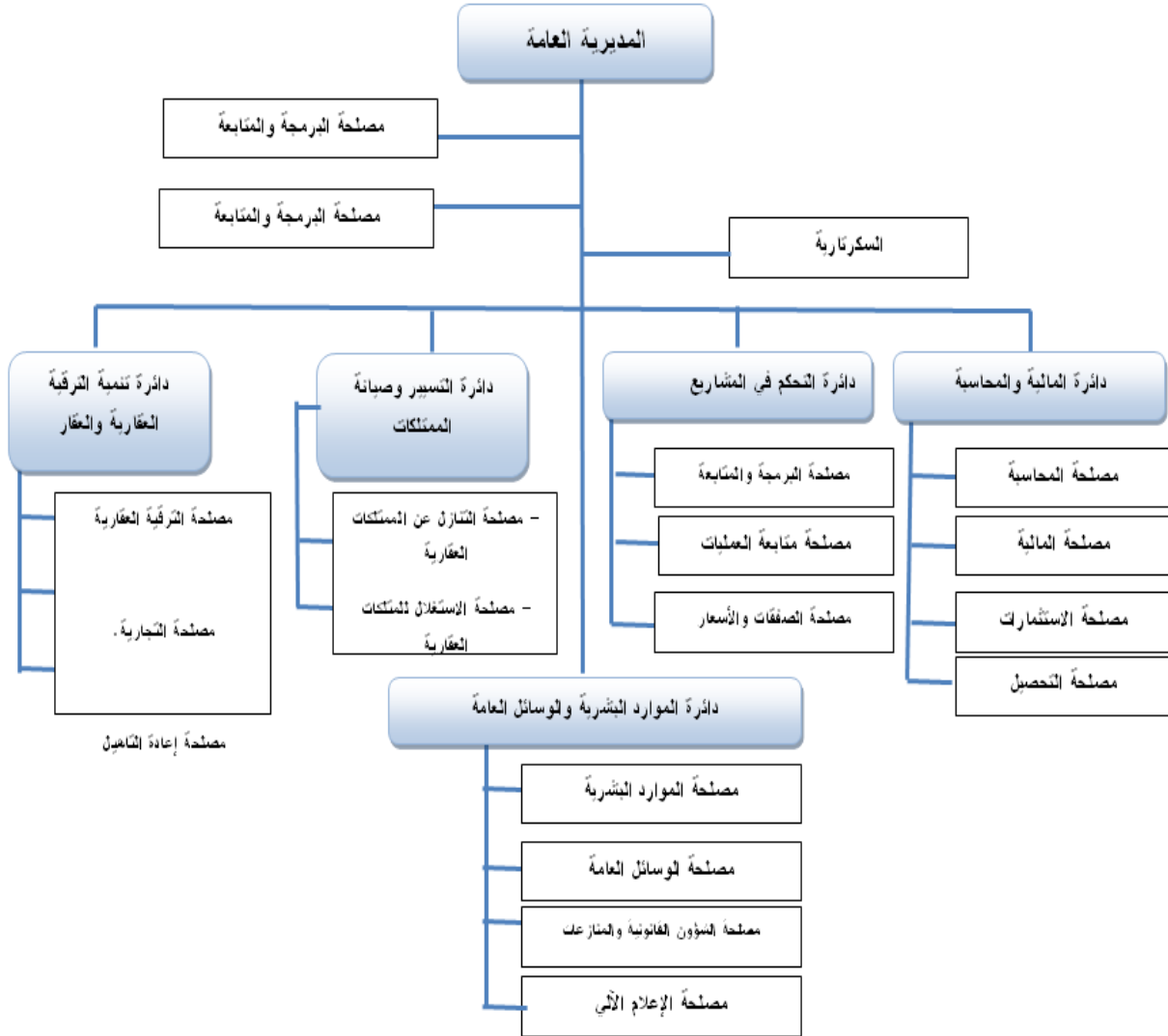
### 1-Ouvrages :

1-1) Pierre Vernimmen, **Finance d'entreprise**, 9 Edition, Dollaz, paris, France, 2011.

1-2) Philippe Lorino, **Méthodes et pratiques de la performance**, édition d'organisation, paris, 1998.

الملاحق

الملحق رقم 1: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على الوثائق الحاسوبية

الملحق رقم 02: الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2014 جانب الأصول

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA

Activité : GESTION IMMOBILIERE

Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998

N° NIF : 099030150120446

N° RC : 0018343

La période  
Du: 01/01/2014  
au: 31/12/2014

BILAN

EDITION DEFINITIVE

ACTIF	Note	Exercice 2014			Exercice 2013
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains		24 510 779.96		24 510 779.96	24 510 779.96
Bâtiments		2944 805 132.52	2455 291 623.90	489 513 508.62	603 248 554.77
Autres immobilisations corporelles		70 327 481.70	38 075 140.17	32 252 341.53	27 408 267.73
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		172 106 006.63		172 106 006.63	109 981 926.00
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10 497 203.21		10 497 203.21	10 497 203.21
Impôts différés actif		43 434 180.77		43 434 180.77	
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3255 680 784.79</b>	<b>2493 366 764.07</b>	<b>772 314 020.72</b>	<b>775 646 731.67</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		335 355 069.95		335 355 069.95	236 966 010.84
Créances et emplois assimilés					
Clients		246 832 531.82		246 832 531.82	233 859 436.56
Autres débiteurs		543 503 356.74		543 503 356.74	558 635 824.90
Impôts et assimilés		3 115 042.54		3 115 042.54	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		163 054 454.44		163 054 454.44	82 840 200.94
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1291 860 455.49</b>		<b>1291 860 455.49</b>	<b>1122 301 473.24</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4557 541 240.28</b>	<b>2493 366 764.07</b>	<b>2064 174 476.21</b>	<b>1897 948 204.91</b>

Edition du : 26/02/18

الملحق رقم 03: الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2014 جانب الخصوم

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2014  
 au: 31/12/2014

BILAN

EDITION DEFINITIVE

PASSIF	Note	Exercice 2014	Exercice 2013
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves /(Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart déquivalence (1)			
Résultat net /(Résultat net part du groupe /(1))		34 414 547.89	- 173 736 723.07
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-2 376 412 467.79	-2 202 675 744.72
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>-2 341 997 919.90</b>	<b>-2 376 412 467.79</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		3 567 283 576.20	3 523 803 576.20
Impôts (différés et provisionnés )			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		13 765 667.32	
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 581 049 243.52</b>	<b>3 523 803 576.20</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		21 258 435.15	11 557 270.06
Impôts		48 042 362.17	42 209 080.51
Autres dettes		599 919 098.89	540 887 509.45
Trésorerie Passif		155 903 256.38	155 903 256.38
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>825 123 152.59</b>	<b>750 557 096.50</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>2 064 174 476.21</b>	<b>1 897 948 204.91</b>

Edition du : 26/02/18



الملحق رقم 04: الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2015 جانب الأصول

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA  
 N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2015  
 au: 31/12/2015

BILAN

EDITION DEFINITIVE

ACTIF	Note	Exercice 2015			Exercice 2014
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains		24 510 779.96		24 510 779.96	24 510 779.96
Bâtiments		2944 805 132.52	2563 504 232.06	381 300 900.46	489 513 508.62
Autres immobilisations corporelles		76 108 721.64	44 033 862.73	32 074 858.91	32 252 341.53
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		172 287 237.04		172 287 237.04	172 106 006.63
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10 497 203.21		10 497 203.21	10 497 203.21
Impôts différés actif		43 434 180.77		43 434 180.77	43 434 180.77
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3271 643 255.14</b>	<b>2607 538 094.79</b>	<b>664 105 160.35</b>	<b>772 314 020.72</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		414 069 677.46		414 069 677.46	335 355 069.95
Créances et emplois assimilés					
Clients		295 102 208.96		295 102 208.96	246 832 531.62
Autres débiteurs		537 722 378.35		537 722 378.35	543 503 356.74
Impôts et assimilés					3 115 042.54
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		112 339 257.33		112 339 257.33	163 054 454.44
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1359 233 522.10</b>		<b>1359 233 522.10</b>	<b>1291 860 455.49</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4630 876 777.24</b>	<b>2607 538 094.79</b>	<b>2023 338 682.45</b>	<b>2064 174 476.21</b>

Edition du : 14/02/18



الملحق رقم 05: الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2015 جانب الخصوم

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA Activité : GESTION IMMOBILIERE Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA
N° Article : 30010409998 N° NIF : 099030150120446 N° RC : 0018343

La période  
Du: 01/01/2015  
au: 31/12/2015

BILAN

EDITION DEFINITIVE

P A S S I F	Note	Exercice 2015	Exercice 2014
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves //(Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart déquivalence (1)			
Résultat net //(Résultat net part du groupe //(1))		- 198 818 695.35	34 414 547.89
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-2 341 997 919.90	-2 376 412 467.79
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>-2 540 816 615.25</b>	<b>-2 341 997 919.90</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		3 599 787 462.76	3 567 283 576.20
Impôts (différés et provisionnés )			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		20 643 104.84	13 765 667.32
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 620 430 567.60</b>	<b>3 581 049 243.52</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		14 194 677.62	21 258 435.15
Impôts		51 815 597.23	48 042 362.17
Autres dettes		721 811 198.87	599 919 098.89
Trésorerie Passif		155 903 256.38	155 903 256.38
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>943 724 730.10</b>	<b>825 123 152.59</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>2 023 338 682.45</b>	<b>2 064 174 476.21</b>

Edition du : 14/02/18

الملحق رقم 06: الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2016 جانب الأصول

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2016  
 au: 31/12/2016

BILAN

EDITION DEFINITIVE

ACTIF	Note	Exercice 2016			Exercice 2015
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
<b>ACTIF NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		24 510 779.96		24 510 779.96	24 510 779.96
Bâtiments		2944 805 132.52	2664 322 817.83	280 482 314.69	381 300 900.46
Autres immobilisations corporelles		90 030 624.88	51 213 297.17	38 817 327.71	32 074 858.91
Immobilisations en concession					
<b>Immobilisations en cours</b>		172 287 237.04		172 287 237.04	172 287 237.04
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		111 497 203.21		111 497 203.21	10 497 203.21
Impôts différés actif		43 434 180.77		43 434 180.77	43 434 180.77
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3386 565 158.38</b>	<b>2715 536 115.00</b>	<b>671 029 043.38</b>	<b>664 105 160.35</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		518 101 013.73		518 101 013.73	414 069 677.46
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		428 731 001.65		428 731 001.65	295 102 208.96
Autres débiteurs		531 126 054.53		531 126 054.53	537 722 378.35
Impôt et assimilés		1 161 536.26		1 161 536.26	
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		97 187 964.35		97 187 964.35	112 339 257.33
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1576 307 570.52</b>		<b>1576 307 570.52</b>	<b>1359 233 522.10</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4962 872 728.90</b>	<b>2715 536 115.00</b>	<b>2247 336 613.90</b>	<b>2023 338 682.45</b>

Edition du : 14/02/18

الملحق رقم 07: الميزانية المحاسبية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2016 جانب الخصوم

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2016  
 au: 31/12/2016

BILAN

EDITION DEFINITIVE

PASSIF	Note	Exercice 2016	Exercice 2015
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves //(Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart déquivalence (1)			
Résultat net //(Résultat net part du groupe //(1))		- 177 048 829.44	- 198 818 695.35
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-2 540 816 615.25	-2 341 997 919.90
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>-2 717 865 444.69</b>	<b>-2 540 816 615.25</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		3 629 647 462.76	3 599 767 462.76
Impôts (différés et provisionnés )			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		20 643 104.84	20 643 104.84
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 650 290 567.60</b>	<b>3 620 430 567.60</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		18 567 161.77	14 194 677.62
Impôts		62 980 941.88	51 815 597.23
Autres dettes		1 056 621 207.65	721 811 198.87
Trésorerie Passif		176 742 179.69	155 903 256.38
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 314 911 490.99</b>	<b>943 724 730.10</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>2 247 336 613.90</b>	<b>2 023 338 682.45</b>

Edition du : 14/02/18



الملحق رقم 08: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2014

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2014  
 au: 31/12/2014

COMPTE DE RESULTAT  
 (Par nature)

EDITION DEFINITIVE

RUBRIQUES	NOTE	Exercice 2014	Exercice 2013
Chiffre d affaires		285 776 477.99	255 474 925.38
Variation stocks produits finis et en cours		-33 094 029.23	
Production immobilisée			
Subventions d exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>252 682 448.76</b>	<b>255 474 925.38</b>
Achats consommés		8 674 006.15	8 243 119.35
Services extérieurs et autres services		16 006 982.13	10 860 806.50
<b>II- Consommation de l'exercice</b>		<b>24 680 988.28</b>	<b>19 103 925.85</b>
<b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>228 001 460.48</b>	<b>236 370 999.53</b>
Charges de personnel		361 050 199.18	319 409 940.59
Impôts, taxes et versements assimilés		7 134 267.07	2 456 682.66
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>- 140 183 005.77</b>	<b>-85 495 623.72</b>
Autres produits opérationnels		236 820 451.85	
Autres charges opérationnelles		4 796 352.09	1 813 271.63
Dotations aux amortissements et aux provisions		131 272 004.94	118 162 715.57
Reprise sur pertes de valeur et provisions			952 713.15
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-39 430 910.95</b>	<b>- 204 518 897.77</b>
Produits financiers		30 411 278.07	30 782 174.70
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>30 411 278.07</b>	<b>30 782 174.70</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>-9 019 632.88</b>	<b>- 173 736 723.07</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-43 434 180.77	
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>519 914 178.68</b>	<b>287 209 813.23</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>485 499 630.79</b>	<b>460 946 536.30</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>34 414 547.89</b>	<b>- 173 736 723.07</b>
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET L'EXERCICE</b>		<b>34 414 547.89</b>	<b>- 173 736 723.07</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>34 414 547.89</b>	<b>- 173 736 723.07</b>
Dont part des minoritaires(1)			
Part du groupe(1)			

Edition du : 25/02/18

## الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2015

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA

Activité : GESTION IMMOBILIERE

Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998

N° NIF : 099030150120446

N° RC : 0018343

La période  
Du: 01/01/2015  
au: 31/12/2015

COMPTES DE RESULTAT  
(Par nature)

EDITION DEFINITIVE

RUBRIQUES	NOTE	Exercice 2015	Exercice 2014
Chiffre d'affaires		332 946 734.50	285 776 477.99
Variation stocks produits finis et en cours			-33 094 029.23
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>332 946 734.50</b>	<b>252 682 448.76</b>
Achats consommés		9 274 079.34	8 674 006.15
Services extérieurs et autres services		12 680 994.11	16 006 982.13
<b>II- Consommation de l'exercice</b>		<b>21 955 073.45</b>	<b>24 680 988.28</b>
<b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>310 991 661.05</b>	<b>228 001 460.48</b>
Charges de personnel		394 235 822.96	361 050 199.18
Impôts, taxes et versements assimilés		9 146 802.86	7 134 267.07
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-92 390 964.77</b>	<b>- 140 183 005.77</b>
Autres produits opérationnels		170 925.00	236 820 451.85
Autres charges opérationnelles		1 059 668.04	4 796 352.09
Dotations aux amortissements et aux provisions		121 163 734.52	131 272 004.94
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 214 443 442.33</b>	<b>-39 430 910.95</b>
Produits financiers		23 540 093.02	30 411 278.07
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>23 540 093.02</b>	<b>30 411 278.07</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>- 190 903 349.31</b>	<b>-9 019 632.88</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		7 915 346.04	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			-43 434 180.77
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>356 657 752.52</b>	<b>519 914 178.68</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>555 476 447.87</b>	<b>485 499 630.79</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 198 818 695.35</b>	<b>34 414 547.89</b>
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET L'EXERCICE</b>		<b>- 198 818 695.35</b>	<b>34 414 547.89</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>- 198 818 695.35</b>	<b>34 414 547.89</b>
Dont part des minoritaires(1)			
Part du groupe(1)			

Edition du : 14/02/18



الملحق رقم 10: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري 2016

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA

Activité : GESTION IMMOBILIERE

Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
N° NIF : 099030150120446  
N° RC : 0018343

La période  
Du: 01/01/2016  
au: 31/12/2016

COMPTE DE RESULTAT  
(Par nature)

EDITION DEFINITIVE

RUBRIQUES	NOTE	Exercice 2016	Exercice 2015
Chiffre d affaires		358 523 087.54	332 946 734.50
Variation stocks produits finis et en cours		105 160 087.48	
Production immobilisée			
Subventions d exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>463 683 175.02</b>	<b>332 946 734.50</b>
Achats consommés		8 997 678.59	9 274 079.34
Services extérieurs et autres services		120 089 342.80	12 680 994.11
<b>II- Consommation de l'exercice</b>		<b>129 087 021.39</b>	<b>21 955 073.45</b>
<b>III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>334 596 153.63</b>	<b>310 991 661.05</b>
Charges de personnel		477 279 658.26	394 235 822.96
Impôts, taxes et versements assimilés		1 973 436.24	9 146 802.86
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>- 144 656 940.87</b>	<b>-92 390 964.77</b>
Autres produits opérationnels		18 009.00	170 925.00
Autres charges opérationnelles		2 246 012.10	1 059 668.04
Dotations aux amortissements et aux provisions		108 016 029.21	121 163 734.52
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>- 254 900 973.18</b>	<b>- 214 443 442.33</b>
Produits financiers		77 852 143.74	23 540 093.02
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>77 852 143.74</b>	<b>23 540 093.02</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 190 903 349.31</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			7 915 346.04
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>541 553 327.76</b>	<b>356 657 752.52</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>718 602 157.20</b>	<b>555 476 447.87</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 198 818 695.35</b>
Eléments extraordinaires (produits)(à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X- RESULTAT NET L'EXERCICE</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 198 818 695.35</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1)			
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>		<b>- 177 048 829.44</b>	<b>- 198 818 695.35</b>
Dont part des minoritaires(1)			
Part du groupe(1)			

Edition du : 14/02/18

الملحق رقم 11 و 12: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة لديوان الترقية والتسيير العقاري 2014 و 2015

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2015  
 au: 31/12/2015

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Méthode Indirecte )

EDITION DEFINITIVE

RUBRIQUES	Note	Exercice 2015	Exercice 2014
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Résultat net de l'exercice		- 198 818 695.35	34 414 547.89
Ajustements pour :			
-Amortissements et provisions		121 163 734.52	131 272 004.94
-Variation des impôts différés			-43 434 180.77
-Variation des stocks		78 714 607.51	98 389 059.11
-Variation des clients et autres créances		42 488 698.75	-12 159 372.90
-Variation des fournisseurs et autres dettes		114 828 342.45	68 732 754.53
-Plus ou moins values de cession, nettes d'impôts		87 153.78	240 820 411.26
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)		158 463 841.66	518 035 224.06
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>			
Décassements sur acquisition d'immobilisations			- 179 449 001.47
Encaissements sur cessions d'immobilisations			252 677 100.00
Incidence des variations de périmètre de consolidation (1)			
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)			432 126 101.47
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>			
Dividendes versés aux actionnaires			
Augmentation de capital en numéraire			
Emission d'emprunts			30 000.00
Remboursements d'emprunts		- 948 290.13	-1 978 516.97
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)		948 290.13	2 008 516.97
<b>variations de trésorerie de la période(A+B+C)</b>		159 412 131.79	952 169 842.50
Trésorerie d'ouverture		7 151 198.06	-73 063 055.44
Trésorerie de clôture		-43 563 999.05	7 151 198.06
Incidence des variations de cours des devises(1)			
<b>Variation de trésorerie</b>		122 999 330.80	885 257 985.12

Edition du : 14/02/18

الملحق رقم 13: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة لديوان الترقية والتسيير العقاري 2016

Désignation de l'entreprise : OPGI OUARGLA  
 Activité : GESTION IMMOBILIERE  
 Adresse : BAMENDIL OUARGLA OUARGLA - OUARGLA

N° Article : 30010409998  
 N° NIF : 099030150120446  
 N° RC : 0018343

La période  
 Du: 01/01/2016  
 au: 31/12/2016

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE  
 (Méthode Indirecte )

EDITION DEFINITIVE

RUBRIQUES	Note	Exercice 2016	Exercice 2015
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Résultat net de l'exercice		- 177 048 829.44	- 198 818 695.35
Ajustements pour :			
-Amortissements et provisions		108 016 029.21	121 163 734.52
-Variation des impôts différés			
-Variation des stocks		104 031 336.27	78 714 607.51
-Variation des clients et autres créances		127 032 468.87	42 488 698.75
-Variation des fournisseurs et autres dettes		339 182 492.93	114 828 342.45
-Plus ou moins values de cession,nettes d impôts			87 153.78
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)		501 213 497.84	158 463 841.66
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations			
Encaissements sur cessions d'immobilisations			
Incidence des variations de périmètre de consolidation (1)			
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)			
<b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>			
Dividendes versés aux actionnaires			
Augmentation de capital en numéraire			
Emission d'emprunts			
Remboursements d'emprunts			- 948 290.13
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)			948 290.13
<b>variations de trésorerie de la période(A+B+C)</b>		501 213 497.84	158 412 131.79
Trésorerie d'ouverture		-43 563 999.05	7 151 198.06
Trésorerie de clôture		-79 554 215.34	-43 563 999.05
Incidence des variations de cours des devises(1)			
<b>Variation de trésorerie</b>		378 095 283.45	122 999 330.80

Edition du : 14/02/18



الصفحة	العنوان
V-VI	الإهداء
VII	الشكر
VIII	الملخص
IX- X	قائمة المحتويات
XI	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال البيانية
XIII	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: إطار النظري لاستخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الأجل</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مبادئ وأساسيات حول جدول تدفقات الخزينة
3	المطلب الأول: نشأة جدول تدفقات الخزينة ومفهومه
3	1- نشأة جدول تدفقات الخزينة
3	2- مفهوم جدول تدفقات الخزينة
3	المطلب الثاني: مراحل بناء جدول تدفقات الخزينة ومحتواه المعلوماتي
4	1- مراحل بناء جدول تدفقات الخزينة
4	2- المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة
5	1-2 تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال
5	2-2 تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار
5	3-2 تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل
6	المطلب الثالث: أهمية جدول تدفقات الخزينة وطرق إعدادة
6	1- أهمية جدول تدفقات الخزينة
6	2- طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة
7	1-2 جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة
10	2-2 جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة
12	3-2 الفرق بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة
13	المبحث الثاني: ماهية التقييم المالي
13	المطلب الأول: مفهوم وأهمية التقييم المالي قصير الأجل
13	1- مفهوم التقييم المالي قصير الأجل
14	2- أهمية التقييم المالي قصير الأجل

14	المطلب الثاني: مراحل ومؤشرات التقييم المالي قصير الأجل
14	1-مراحل التقييم المالي قصير الآجال
15	2-مؤشرات التقييم المالي قصير الآجال
17	المطلب الثالث:استخدامات جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي قصير الآجال
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري	
22	تمهيد
23	المبحث الأول: نبذة عامة حول ديوان الترقية والتسيير العقاريOPGI
23	المطلب الأول:الإطار القانوني للمؤسسة
23	1-1تقديم مؤسسة OPGI
23	1-2الإطار القانوني للمؤسسة
23	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي العام لديوان الترقية لتسيير العقاري
23	1-2تقديم الهيكل التنظيمي
24	المطلب الثالث :دائرة المالية والمحاسبة العامة
24	1-3تعريف دائرة المالية المحاسبة العامة
24	2-3تقديم الهيكل التنظيمي لدائرة المالية المحاسبة العامة
25	المبحث الثاني: دراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري
25	المطلب الأول: دراسة الوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2016
25	الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية
26	إعداد الميزانيات المالية لمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري للفترة2014-2016
29	تحليل بواسطة النسب المالية
29	نسب السيولة
29	نسبة السيولة العامة
30	نسبة السيولة السريعة
31	نسبة السيولة الفورية
32	نسب المردودية
32	المردودية الاقتصادية
33	المردودية المالية
33	المطلب الثاني :بناء الميزانية الوظيفية لمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري
33	إعداد الميزانية الوظيفية المختصرة لمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري
34	المطلب الثالث :التحليل بواسطة المؤشرات المالية

35	رأس المال العامل الصافي FRng
36	الاحتياج في رأس المال العامل BFRg
38	الخزينة TNg
39	المبحث الثالث : دراسة وتحليل التدفقات النقدية المكونة لجدول تدفقات الخزينة
39	المطلب الأول: دراسة الأرصدة النقدية لمختلف نشاطات المؤسسة خلال فترة الدراسة
39	دراسة صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
41	دراسة صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
42	دراسة صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
44	دراسة الخزينة الاجمالية
45	المطلب الثاني: دراسة وتحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
45	النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
45	تحليل النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
46	المطلب الثالث: قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري
48	خلاصة الفصل
49	الخاتمة
52	المراجع
55	الملاحق
68	الفهرس